وزير الداخلية: نخوض حرباً ضد استهداف الجبهة الداخلية وسنكشف خلايا كبيرة على ارتباط بأمريكا وأتباعها

الاثنين
2 يناير 2023م

9 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1558)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صحيفة «المسيرة» تستعرض أهم الإنجازات العسكرية لعام شامخ:

- «أعاصير اليمن» دكت جغرافيا السعودية والإمارات و «كسر الحصار» أدخلت النفط وفتحت المطار
- ضبط «روابي» وعروض غير مسبوقة وصناعات جديدة فرضت معادلات حاسمة
- إجبار لصوص واشنطن على وقف نهب الثروات

حصاد 2022.. تأديب ناجح

عبد السلام يعدد مكاسب العام الماضي ويحدد ملامح الآتي:

التجارب كفيلة بتغيير سلوك الأعداء

للعدو حرب أخرى بالوعي نواجهها

الرئيس ينصح مسؤولين بإصلاح واقعهم وإنجاز القضايا بعدالة وتقديم النموذج الراقي:

سنردع النافذين.. الكل تحت طائلة المساءلة
للمحرضين: لن نسمح بتمرير المخطط لتمكين الغزاة

ننتظر التصعيد.. جاهزين

الرئيسُ المشّاط يؤكّـد في كلمة له خلال لقائه قيادات محافظات تعز وإب وذمار والضالع ولحج:

- نقف في هُـدنة هشة لذلك ننتظر عـودة الـحرب فـي أي وقـت ونحن جـاهـزون لها بـإذن الله
- العدوّ أوقف حربه العسكرية التصعيدية لكنه توجّـه إلى حرب أُخرى يجب أن نواجهها بالوعي والبصيرة
- لـن نـسـمـحَ بـمـحـاولات الـعـمـالـة والارتـــزاق فـي تمكين الـغـزاة والـمـحـتـلّـيـن مـن بلدنا
- نـعـمـل عـلـى إصـــلاح مـؤسّـسـات الـدولـة وتفعيلها وتـقـديـم الـخـدمـات لأبـنـاء المجتمع
- على المسؤولين إصلاح واقعهم ونحن في حاجة لأن نردع النافذين والكل تحت طائلة المساءلة والقانون

العدو لا يزال مستيقظاً ومستعداً وعلينا الحذر لإفشال كـلّ رهاناته

المسيرة : خاص

جَـــدَّدَ الرئيسُ المشـير الركن مهدي محمد المشـاط التأكيدَ عـلى ضرورة الارتقـاءِ بالعمل المؤسّـسـي وتنفيذ المسـؤولية كما يجب أن تكونَ في خدمة الشـعب، وصَوْنِ كرامتـه وحمايـة حقوقه والدفاع عـن الوطن ومقدراته بكل الإمْكَانيات والجهود.

وفي كلمـة لـه، أمـس الأحـد، خـلال لقائـه قيـادات محافظـات تعز وإب وذمار والضالع ولحج، قال الرئيسُ المشاط: إنَّ «المسـؤوليةَ الوطنيةَ تُلزِمُنا جميعاً أن نكونَ يداً واحـدة للتصدي للعـدوان في كُـلّ المحافظات، ورفد الجبهات لا يزالُ أولويةً لدينا».

وطالب المشـاط مـن محافظي المحافظـات والعلماء والقضاة وكل المسـؤولين الحفاظ على الاستقرار الداخلي وتعزيز التماسك والترابط والتكافل الاجتماعي.

ونـوّه رئيسُ المجلـس السـياسي الأعـلى، إلى أن على المسـؤولين النزولَ إلى أوسـاط المجتمع والاهتمامَ بخدمة المواطـن، مُضيفاً «نعمـلُ على إصلاح مؤسّسـات الدولة وتفعيلها وتقديم الخدمات لأبناء المجتمع».

يجبُ تأديةُ المسؤولية بمفهومِها الصحيح

وتابع حديثه بالقول: «ننظُرُ في رئاسـة الدولة بنظرةٍ شاملةٍ واهتمامٍ عام تجاه كُـلّ أبناء الشعب دون تمييز، ونحن نعبر عن هموم شعبنا وتطلعاته وآماله وآلامه».

وأكّـد أنه ينبغي صيانةُ الطرقات في محافظة إب قبل موسم الأمطار ورفع مستوى التنمية المجتمعية وتفعيل المبادرات والإنتاج والاهتمام بالجانب الزراعي.

وأوضـح أنـه «يمكنُ أن نُقـدِّمَ للمواطنـين الكثير من الخدمـات إذَا تصرَّفنا بحكمة وتثبيت للعدالة ومن خلال إجراءات رادعة لأي نافذ أَو مسؤول في الدولة».

واسـتطرد بالقول: «نحـن في أَمَسِّ الحاجـة أن نقدِّمَ النموذجَ العاليَ والراقي للعدالة وأن نردعَ النافذين، والكُلُّ تحت طائلة المساءلة والقانون».

وجَـــدَّدَ الرئيـسُ المشـاط مطالبتَه لكل المسـؤولين بـأن يرتقَوا بواقعِ مسـؤوليتهم وأن يرتقَوا بالمعنيين من حولهم.

وفي خضـم كلمتـه، أكّـد رئيـس المجلـس السـياسي الأعـلى أن «حلحلـةَ قضايا المجتمـع مُهِمَّةٌ وفـق العدالة والإنصـاف، وهي المنهجيةُ التي نريدُ أَنْ نُقدِّمَ من خلالها النموذجَ الراقي».

ولفـت إلى أن «علينـا العملَ لتنظيم الأمـن والتخفيف من معاناة النـاس في الطرقات، وتوعية المجتمع للابتعاد عن السلبيات مثل إطلاق النيران في الأعراس وعند تشييع الشهداء».

وأكّـد أن «الاهتمـامَ بـأسر الشـهداء والجرحـى مسـؤوليةٌ جماعية بدءاً من مؤسّسـات الدولـة إلى كُـلّ المتمكّنـين من أبناء المجتمع»، مُضيفـاً «ينبغي أن يكون الخطابُ الإعلامي وفـقَ الثوابت الوطنية والمحافظة على النسيج الداخلي والتصدي لتحريض الأعداء».

سنُفشِلُ رِهاناتِ العدوّ

وعـلى الصعيـدِ العسـكري والسـياسي، قـال الرئيس المشير مهدي المشـاط: إننا «نقفُ في هُـدنةٍ هَشَّةٍ؛ لذلك ننتظر عودة الحرب في أي وقت، ونحن جاهزون لها بإذن الله».

وَأَضَـافَ «العدوُّ أوقفَ حربَه العسـكرية التصعيدية، لكنـه توجّـه إلى حـربٍ أُخرى يجـب أن نواجهَها بالوعي والبصيرة والوحدة والاعتصام».

ولفـت إلى أن «العـدوَّ لا يـزال مسـتيقظاً ومسـتعداً، وعلينـا الحذرُ من الغفلة في ظل الهدوء وأن نسـتغلَّ كُـلَّ الإمْكَانيات والطاقات لرفد الجبهات».

وأردف بالقول: «علينا أن نكونَ في مسـتوى الرِّهان لتعزيـز الجبهـة الداخليـة ورَصِّ الصفـوف والوقوف بوجـه مـن يدعـو إلى الفُرقة ويهيـئ السـاحة للغزاة والمحتلّين».

ونوّه إلى أننا «لن نسـمحَ بمحاولات العمالة والارتزاق في تمكين الغزاة والمحتلّين من بلدنا»، فيما جَـــدَّدَ التأكيدَ عـلى أن «كل رهانـات العـدوّ فشـلت في جَـرِّ الحـرب إلى محافظات الوسط المكتظة بالسكان».

وأشَـارَ إلى أنه «من المؤسِـف أن يأتيَ مـن لا تاريخ له ليتطلَّـعَ ويتطاوَلَ لاحتـلال بلدِنا الذي أنشـأ الحضاراتِ والدولَ قبل آلاف السنين».

وشـدّد الرئيـسُ المشـاط على عـدمِ السـماح لصوت المحرضـين بتمرير ما يسـعى لـه العـدوان، منوِّهًا إلى أن التضحيات الجسـام التي قدمها أبناء شعبنا هي صمام الأمان.

وقـال الرئيـس المشـاط: إن ثمـرةَ الصـبر والتضحية لتحقيق الأهـداف العظيمـة ولضمان مسـتقبل يحظى فيه بلدُنا بالحرية والاستقلال ستكونُ عظيمةً بإذن الله سبحانه وتعالى.

وفي ختـام كلمتـه، أشـاد الرئيـس المشـاط بأبنـاءِ محافظـات إب وتعـز وذمـار والضالع ولحـج ودورِهم في التصـدي للعـدوان ودعـم الجبهات في نطـاق المنطقة العسكرية الرابعة.

وقال «نشـيدُ بأبنـاء محافظة ذمـار ودورِهم في دعم الجبهـات وتقديـم النصيـب الأكـبر مـن التضحية، من حَيثُ أعداد الشـهداء، كما نشـيد بأبنـاء محافظة إب في رفد الجبهـات بالغالي والنفيس والمحافظة على النسـيج الاجتماعي وعلى الوضع الداخـلي وثبات المجتمع»، فيما أشـاد بأبنـاء محافظة تعز عـلى الدور البطـولي والثباتِ الكبير في مواجهة العدوان رغم الزحوف الكبيرة والمتكرّرة، وقدَّمَ الإشـادةَ ذاتَها إلى قيادات وأبناء محافظتَي الضالع ولحـج في الثبـات وتحرير مناطق واسـعة وطرد الغازي منها.

النظامُ السعوديّ يواصلُ إجرامه بقصف خلّف 18 ضحية وعنقوديات أمريكا تجرحُ مواطناً ونجله في الجوف

المسيرة : خاص

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتـي، أمس الأحد، جرائمَه المروِّعة بحقِ المدنيـين الأبريـاء في محافظة صعـدة، حَيثُ ارتكب مجزرةً كبيرة هـي الثانية من نوعها خلال أقـل مـن أسـبوع، وراح ضحيتها 18 مدنياً بينهم مهاجرون أفارقة.

وأفَـاد مصدرٌ محـلي بمحافظـة صعدة، أمس الأحـد، بـأن حصيلةَ الجرحـى بنيران العـدوان السـعوديّ في مديريتي شـدا ومنبه ارتفعـت إلى 18 مصاباً بينهـم مهاجـرون أفارقة، وذلـك بعد أن كان مستشـفى رازح الريفـي قد اسـتقبل صباحَ الأمـس نحو 10 جرحى مصابين بجروح متفاوتة.

وتأتـي هـذه الجريمةُ بعد أُخـرى مماثلة ارتكبهـا العـدوان الجمعـة الفائتـة راح ضحيتهـا 19 شـهيداً وجريحـاً بينهـم مهاجرون أفارقة.

ومع اسـتمرار هكـذا نوع مـن الجرائم، يتأكّـد للجميـع أن دورَ الأمـم المتحدة لا يقتـصرُ عـلى توفـير الغطـاء الإنسـاني والسـياسي فحسـب، بـل تجـاوَزَ كُـلّ ذلك حَـدَّ مرحلة التواطؤ والانخراط المباشر مع تحالف القتل والإجرام.

وفي السـياق ذاتـه، واصلـت مخلَّفـاتُ العدوان الانفجارية حَصْدَ المدنيين والأبرياء، في ظـل تواطـؤ الأمـم المتحـدة وتنصلها عن إدخَـال الأجهزة والمعدات الكاشـفة لمكافحة مشاريع الموت المدفونة، التي زرعها العدوانُ لضمان استمرار قتل اليمنيين.

وأفَاد مراسـل المسـيرة في الجوف بإصابة مواطن ونجله إثـر انفجار لُغم من مخلفات العـدوان في منطقـة اليتمـة بمديريـة خـب والشعف.

وأمـام هذه المعطيات يتأكّـدُ للجميع أن لا تعويـلَ إلا عـلى قـوة الرد والـردع لحماية اليمنيـين وصـون حقوقهـم وأرواحهـم وثرواتهـم، أما الوسـيطُ الأممـي فقد أثبتت التجـاربُ الطويلـةُ أنـه مُجَـرَّدُ أدَاة بيد واشنطن لإدارة العدوان والحصار والتغطية على الجرائم.

■ معادلاتٌ مهمةٌ فُرضت في الميدان لردع العدوّ وضمانِ استحقاقات الشعب اليمني

■ ضعفُ الموقف الدولي الداعم للعدوان وتفكُّكُ قيادة المرتزِقة

■ أيُّ حَلّ قادم يجب أن يضمَنَ دفعَ المرتبات ورفعَ الحصار والإفراجَ عن الأسرى

عبد السلام: العام المنصرم شهد تماسكاً داخلياً وإنجازات سياسية وعسكرية استراتيجية

المسيرة : خاص

أكّد رئيسُ الوفد الوطني المفاوِض، ناطقُ أنصار الله، محمد عبد السلام، أن صنعاءَ حقّقت إنجازاتٍ استراتيجيةً على كافَّةِ الأصعدةِ خِلالَ عَامِ 2022 المنصرم، إذِ استطاعت أن تَفرِضَ معادلاتٍ جديدةً على مستوى ميدانِ القِتال، وواصلتْ تطويرَ قدراتها العسكَرية، ونفّذت عملياتٍ نوعيةً أجبرت العدوَّ على اللجوء إلى الهُدنة التي تعتبر بدورها إنجازًا سياسيًّا هامًّا، وذلك بالتوازي مع زيادة تماسك وتلاحم الجبهة الداخلية في مقابل تفكك معسكر قوى العدوان ومرتزِقته، الأمر الذي يجعل صنعاء في العام الجديد أقوى مما كانت عليه، وهو ما يعني تعاظُمَ مَأزِق العدوّ الذي يواجه اليوم خيارين لا ثالث لهما: فإما تلبية مطالب الشعب اليمني بدون مماطلة، أو الاستعداد لمرحلة تصعيد جديدة.

تثبيتٌ للمطالب والاستحقاقات الإنسانية

وقال عبد السلام في لقاء مع قناة «المسيرة»: إن الهُدنة التي أَدَّت لإنهاء أزمة المشتقات النفطية التي كان الشعب اليمني يعاني منها، تعتبر من أبرز إنجازات العام 2022، مُشيراً إلى أن «فتح المطار وإن كان لوجهة واحدة شكّل انفراجةً مهمةً للعديد من المرضى والتجار والمسافرين».

وفيما يتعلق بهذا المِلَفّ، أوضح عبد السلام أن صنعاء «كانت دائماً تطالب بإيجاد هُدنة إنسانية وبتحييد المِلف الإنساني لكن الأعداء لم يستجيبوا إلا بعد تلقّي الضربات الموجعة».

وأوضح أنه «كانت هناك محاولةٌ من دول العدوان لتمديدِ الهُدنة بدون أية إضافات جديدة لكن تم رفض ذلك والمطالبة بتوسيع الهُدنة».

وقال عبد السلام: إن «الطرف الآخر يريد وقف إطلاق النار بدون أية معالجات إنسانية ليتمكّن من ترتيب أولوياته في إطار الحرب والحصار» مؤكّداً أن «أية هُدنة يتم العملُ عليها يجبُ أن يتم توسيعُ الشروط والاستحقاقات الإنسانية فيها».

وأضاف: «نطالبُ بإنهاء الأزمة الإنسانية في اليمن وأن يكون هناك حَلٌّ للجانب الإنساني بعيدًا عن الجانب العسكري والسياسي، ونعمل للذهاب إلى مرحلة واضحة نتحَرّك فيها سواءٌ أكان بهُدنة أو وقف إطلاق نار دائم، وقدمنا وجهة نظرنا للوسيط العماني».

وشدّد على أن «أي حَلّ قادم يجبُ أن يتمَّ بموجبه صرفُ مرتبات الموظفين من عائدات النفط والغاز وفق ميزانية 2014م، ويجب أن يتضمن فتح المطارات والموانئ والطرق، إضافة للإفراج عن كُلّ الأسرى ومعالجة الملف الإنساني بشكل كامل»

وأوضح أن المطالبَ المطروحة هي استحقاقاتٌ إنسانيةٌ لا علاقةَ لها بالشأن العسكري أو السياسي.

وكان وفدٌ عُمانيٌّ رفيعُ المستوى زار صنعاءَ قبل أيَّام للقاء القيادة الثورية والسياسية والعسكرية، وقد أكّدت له القيادة استحالة التراجع عن مطالب الشعب اليمني، كما حملته تحذيرات واضحة لتحالف العدوان ورعاته من عواقبِ أية خطوة عدائية يقدمون عليها على المستوى العسكري أو الاقتصادي.

ودعت صنعاء قوى العدوان لفهم الرسائل التي حملها وفد الوساطة العمانية والتعاطي معها بإيجابية لإنجاح مساعي تجديد الهُدنة، خُصُوصاً بعد الإنذارات الأخيرة التي أكّدت صنعاء من خلالها أن لن تسمح بمواصلة المماطلة واستمرار حالة اللا حرب واللا سلام.

موقعٌ قتالي متقدم

وبخصوص الوضع الميداني القتالي، أكّد أن صنعاءَ نجحت خَلالَ العام المنصرم في تثبيت معادلة مهمة على مستوى المنازلة العسكرية بما حقّقته من تقدم في الجبهات، وبما نفذته من عمليات استهدفت العمقين السعوديّ والإماراتي في إشارة إلى سلسلة ضربات «إعصار اليمن» و«كسر الحصار».

وَأَضَافَ أن «العروض العسكرية أثبتت أن اليمن أصبح في موقع متقدم في الدفاع عن نفسه وفي قوة الردع التي تمثل حماية للسياسة والاقتصاد والهُوِيَّة الإيمانية» لافتاً إلى أن «ما يمنع تحالف العدوان من العودة إلى استهداف اليمن أو القيام بإجراءات اقتصادية ونهب الثروات هو الخوف من ردة فعل القوات المسلحة».

وذكّر بأن «هناك معادلةً وقواعدَ اشتباك جديدة تم طرحُها في مِلَفّ المرتبات ومنع العبث بالنفط اليمني وغيرها من القضايا الهامة»، في إشارة إلى معادلة حماية الثروات التي تمكّنت القوات المسلحة من فرضها لمنع تهريب ونفط النفط الخام الذي اعتاد المرتزِقة على بيعه وتقاسم جزء من عائداته وإيداع الباقي في البنك الأهلي السعوديّ.

وجاء فرضُ معادلة حماية الثروات رَدًّا على تعنت تحالف العدوان ورعاته ورفضهم لمطلب صرف المرتبات من عائدات النفط والغاز، حَيثُ أصرت الولاياتُ المتحدة الأمريكية على استمرار نهب الثروات واستخدامها لتمويل الحرب الإجرامية في الوقت الذي يعيشُ فيه اليمنيون أسوأَ أزمة إنسانية على مستوى العالم.

تماسُكٌ داخلي مُستمرٌّ يتغلَّبُ على الظروف

وفيما يخُصُّ الوضعَ الداخليَّ أكّد عبد السلام أن «الجبهةَ الداخليةَ تماسكت خلال العام المنصرم على مستوًى أفضلَ مما كانت عليه»، وأن «التماسك الداخلي الشعبي لم يعد يهتم بشكل كبير بدعم المنظمات الأممية بل بالتكافل الاجتماعي ودعم هيئة الزكاة».

وقال: إنَّ «العام المنصرم على مستوى الوضع الداخلي يعتبر من أفضل الأعوام التي مرت على الشعب اليمني».

وأوضح أن القيادة في صنعاء «تقوم بدور كبير في إدارة شؤون البلاد رغم الظروف الصعبة التي يعانيها اليمن كالحصار واستهداف كُلّ المؤسّسات» وأن «هناك حالة جيدة من الاستقرار الأمني وتقديم الخدمات للناس بما يتوفر من إمْكَانيات لدى حكومة الإنقاذ الوطني»

وأشَارَ إلى أن «العدوَّ أُصيب بخيبةِ أمل كبيرة بتماسك المجتمع وعودة العائدين من صفوفه سواء من العسكريين والتجار والسياسيين إلى صنعاء».

تقدُّمٌ سياسي وطني في مقابل تفكك جبهة العدوّ ومرتزِقته

وبخصوص الوضع السياسي، أكّد رئيسُ الوفد الوطني أن «المجلسَ السياسي الأعلى في العام المنصرم ازداد تماسُكًا على مستوى الاستقرار السياسي والسيادي، فيما تفككت ما يسمى برئاسة عبدربه منصور هادي وأصبح من المنفيين» في إشارة إلى الخُطوةِ السعوديّةِ التي أطاحت بالفارّ هادي واستبدلته بما يسمى المجلس الرئاسي الذي أَدَّى بدوره إلى تعميق الانقسام بين المرتزِقة أكثر من السابق.

وأوضَحَ أن العامَ المنصرمَ شهد دخولَ معادَلةٍ جديدةٍ في المِلَفِّ الإنساني وهي: صرفُ المرتبات ومَنعُ العبث بالنفط والغاز اليمني، كما شهد تصاعُدًا في المطالَبة بالاستحقاقات الشعبيّة، وعلى رأسها خروج القوات المحتلّة من البلد، في مقابل ضعف الموقف الدولي المساند لتحالف العدوان.

ويُعتبَرُ نجاحُ صنعاء في فرض الملف الإنساني والرواتب كأولويات، إنجازًا متقدِّمًا قَلَبَ حساباتِ تحالف العدوان ورعاته الذين ظلوا طيلةَ السنوات الماضية يتهرَّبون من مناقشة هذا المِلف، فضلاً عن معالجته.

اللواء الحاكم: كبيرُ القوم يجب أن يكون عادلاً وهَـمُّـه معالجةُ قضايا الناس ويجب تفعيل دور القبيلة الحقيقي

مشايخُ ووجهاء وأعيان صعدة يحتشدون ويؤكّـدون أهميّة تعزيز الإخاء والاصطفاف صوب مواجهة العدوان

المسيرة : متابعات

عُقد بمحافظة صعدة، أمس الأحد، اللقاءُ التشـاوري لمشـايخ ووجهاء وأعيان وعقال المحافظة؛ لتعزيز عوامل الصمود الوطني في مواجهة مؤامرات العدوان.

وفي اللقـاء، أكّـد محافظ صعـدة محمد جابـر عـوض، أن محاولة العـدوان خلخلة الصف الداخلي بإثارة النعرات ونشر المفاسد عبر الحـرب الناعمة، سـتبوء بالفشـل كما فشلت دول العدوان في تحقيق أي انتصار لها في مختلف الجبهات.

وأشَـارَ إلى أن الأعـداء فشـلوا عسـكريًّا وأخلاقياً بفضل اللـه وحكمة القيادة وصبر وحـرص القبيلة اليمنية والمشـايخ والأعيان والعقـال، داعياً الجميـع إلى تفويت الفرصة عـلى دول العدوان، وتعزيـز التلاحم الوطني لإفشال مخطّطات العدوان.

مـن جانبـه، أوضـح رئيـس هيئـة الاسـتخبارات والاسـتطلاع اللـواء عبدالله يحيـى الحاكـم، أن تحالـف العـدوان تدّرج في اسـتهداف القبائـل والوجاهـات بـدءاً بالزعامـات محـاولاً إغراقهـا في انشـغالات ثانوية، لافتاً إلى أن التسلط في الماضي عمد إلى إغفال دور القبيلة.

وأكّـد اللـواء الحاكـم، أن قيـادة الثورة أعادت تفعيل دور القبيلة بالشـكل الصحيح والفاعـل لما له مـن أهميّـة في تعزيز الصف الوطني، منوِّهًـا إلى أن «قوى العدوان عملت وما تـزال تعمل عـلى تحريك وشـد وتأجيج القضايا كي لا تصل إلى حَـلّ لإيجاد فجوات، مـا يتطلب أن نعـي خطر ومؤامـرات العدوّ الذي يسـعى لاسـتثمار القضايا وتوظيفها وفقاً لأهدافه».

وشـدّد عـلى ضرورة أن يكـون المشـايخ والعقـال أصحـاب رأي في حلحلـة القضايـا والحفاظ على الوطن وسيادته واستقلاله.

وجَـدَّدَ بيان صادر عن اللقاء التشاوري، العهـدَ والـولاء للـه ورسـوله وقائـد الثورة والوفـاء لدمـاء الشـهداء بالحفـاظ عـلى الهُـوِيَّة الإيمانية والتصدي للحرب الناعمة بكل أشكالها.

وأكّـد اسـتمرارَ مسـاندة الجيش ورفده بالمقاتلـين والمـال، وتعزيـز توحيـد الصـف وتقوية عوامل التماسـك الداخلي، والوقوف الكامل للتصدي لظاهرة الاتجار بالحشيش.

ودعا اللقاء التشـاوري المغرر بهم ممن لا يزالون في صَفِّ العدوّ، الاسـتفادة من فرصة العفو العام بالعودة إلى صف الوطن.

وحَـثَّ عـلى حَـضْرِ القضايـا المتعثـرة والمسـتعصية والعمل على البت فيها والعمل على تطبيق وثيقة تيسير الزواج.

وطالـب بيـانُ اللقـاء، المجتمـعَ بـكل أطيافـه إلى الاهتمام بالتكافـل الاجتماعي وتفعيل دور المبادرات المجتمعية والنهوض بقطاعـي الزراعـة والثـروة الحيوانيـة لما لذلـك من أهميّـة في تحقيق الأمـن الغذائي وُصُـولاً إلى الاكتفاء الذاتي وتعزيز الصمود في مواجهة العدوان.

أكّـد أنه سيتم الكشف عن بعض الخلايا الكبيرة التي تعمل بارتباط مع الأمريكيين لاختراق المجتمع

وزيرُ الداخلية لـ «المسيرة»: نخوض حرباً كبرى ضد مخطّط أمريكي للتأثير على الجبهة الداخلية في ظل «الهُـدنة الزائفة»

المسيرة : خاص

قال وزيرُ الداخلية، اللواء الركن عبد الكريـم الحوثي: إن الأمنَ يخوضُ حرباً أمنيـةً مع العدوّ الأمريكـي الذي يرصُدُ كُـلَّ شيء داخل البلد لاسـتغلاله وزرع فوضى عارمة يمسك هو بأطرافها.

وفي تصريـح خـاص لـ «المسـيرة» أكّـد وزير الداخليـة أن «هُناك توجُّـهاً أمريكيـاً كبـيراً في ظـل حالـة اللاحرب واللاسـلم للتأثير عـلى الجبهة الداخلية وزرع الفتن وسط المجتمع».

وَأَضَـافَ اللواء الحوثي «في المستقبل القريـب ستكشـفُ الأجهـزةُ الأمنيـةُ عـن بعضِ الخلايـا الكبيرة التـي تعملُ بارتبـاط مـع الأمريكيـين وتحالـف العدوان للتأثير على الجبهة الداخلية».

وفي ختام حديثه لـ «المسـيرة»، أكّـد وزيـرُ الداخليـة أن «الأجهـزة الأمنيـة في يقظة عاليـة، والمجتمـعُ يلعب دوراً رديفـاً في إحباط المؤامرات الشـيطانية التـي تحـاول خـرق السـلم الأهـلي والسكينة العامة».

قبائلُ المهرة ترفضُ اتّفاقَ الاحتلال والمرتزقة بشأن «احتلال» ميناء «قشن»

المسيرة : متابعات

جَـدَّدَت قبائلُ المهرة رفضَها، أمس الأحد، مشـاريعَ الاحتـلال في المحافظـة وشرعنـة حكومـة المرتزِقـة لصفقـةِ بيع أهـم الموانئ فيها.

وقالـت القبائـل في بيان، أمـس: إن تأجيرَ ميناء قشـن لشركة تابعة للاحتلال الإماراتي تدعـى «أجهام للطاقـة والتعديـن المحدودة» مرفوض وسـيتم مواجهته وإفشـاله مثل ما فشلت مشـاريع احتلالية أُخرى في المحافظة، محمليـن حكومة المرتزِقـة المسـؤولية جراء هذا القـرار الذي يشرعن للاحتلال السـعودي الإماراتـي بسـط نفوذهم على كافـة مناطق المهرة رغبة لتحقيق أطماعهم ونهب خيراتها وثرواتها ومواردها.

وَأَضَـافَ البيـان أن سـواحل وموانـئ المهـرة شرارة من نـار وتنتظـر من يقترب منهـا، مبينـين أنهـم لـن يقوفـوا مكتوفي الأيدي وسيسـتمر نضالهم في التصعيد ضد الاحتلال الأجنبي بكل عزيمة وإصرار حتى رحيـل جميع القـوات الغازيـة من الأرضي اليمنية.

يأتـي ذلـك بعـد يـوم واحـد مـن تصريح الشـيخ القبـلي البارز عـلي سـالم الحريزي، الـذي حذّر فيـه من مؤامـرة كبـيرة تقودها السـعوديّة والإمارات تسـتهدف اليمن وأمنه واسـتقراره، داعياً قبائل المهرة وكل أحرارها إلى رص الصفوف في مواجهة الاحتلال الأجنبي ومنـع سـيطرته على ميناء وسـواحل قشـن الاستراتيجي بالمهرة.

وكان ناشـطون في مواقـع التواصـل الاجتماعـي قد أطلقـوا العديدَ مـن الحملات الإلكترونيـة رفضـاً لهذه الصفقة المشـبوهة التـي تتيـح للاحتـلال السـعوديّ الإماراتـي السـيطرة عـلى موانئ المهـرة ومنها قشـن، داعـين إلى إعلان النفير العام ورفض المسـاس بسـيادة اليمن وعدم الاعتراف بأية اتّفاقيات بين حكومة المرتزِقـة وتحالف العدوان تهدف إلى إيجـاد موطئ قـدم للكيـان الصهيوني في المحافظات اليمنية المحتلّة.

انفجارُ مخازن أسلحة داخل معسكر موالٍ للاحتلال الإماراتي في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

على وَقْـعِ الفَوضى الأَمنية التي تعيشُها المحافظاتُ المحتلّةُ، هَـزَّت انفجاراتٌ عنيفةٌ، أمسِ الأحد، مدينةَ عدنَ، ما سبَّبَ الخوفَ والهلعَ في أوساط الأهالي.

وقالـت مصادرُ إعلاميـة، أمس: إن الانفجـارات ناتجة عن انفجار مخزن سـلاح في «معسـكر النصر» التابع لما يسـمى الحزام الأمني التابع لما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، في منطقة خور مكسر بمدينة عدن المحتلّة.

وبيّنت المصادر أن دَوِيَّ الانفجارات داخل مخازن أسلحة المرتزِقة سمع إلى مناطقَ بعيدة في عدن، لافتة إلى أن الانفجارات تسـببت في اشـتعال حريق كبير وسط معسكر النصر، ما أَدَّى إلى تصاعد أعمدة الدخان في سماء المدينة، مؤكّـدة أن سيارات الإطفاء والإسعاف هرعت إلى المعسكر المتفجر.

وفي السـياق يـرى مراقبـون أن تفجير مخازن الأسـلحة يأتي بتخطيـط من قبل المرتزِقة، وذلك للتغطية على كمية الأسـلحة التي تم نهبها وسرقتها قبل أن يتم جرد المخازن بعد حلول العام الميلادي الجديد.

وكان محافـظ عـدن في حكومة الإنقاذ الوطني طارق سـلّام، قد أكّـد، أمس الأول السـبت، أن الاحتلال السـعوديّ الإماراتي اسـتخدم كافة أشـكال العنـف والترهيب لتمرير مخطّطاته الإجرامية في المحافظات المحتلّة وقدم في سبيل ذلك الكثير من أبناء تلـك المناطـق ككبش فداء دون أن يأخذ بالاعتبار أن الشـعب اليمني لم ولن يسـكت على هذا الوضع وسـيقتلع جذور الإجرام التي تمددت بدعم وتسهيل من المحتلّ طيلة ثمانية أعوام.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جبلي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الحصادُ العسكري لعام 2022..

التأديب المُر للعدوان

المسيرة : عباس القاعدي

مضَى عامُ ٢٠٢٢ مليئاً بالإنجازات والتطورات العسكرية والعمليات النوعية، التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر لقواتنا المسلحة، وأعادت عن طريقه توازُنَ الردع، وفرضت معادلة المنازلة العسكرية بما تحقّق من تقدم في الجبهات واستهداف العمق في دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وكسرت الحصار، ومنعت السفن الأجنبية من نهب النفط اليمني الخام.

وسنحاول في هذا التقريرُ استعراضَ أبرز العمليات العسكرية والإنجازات التي نفذتها القوات المسلحة خلال العام ٢٠٢٢م، تاركين للجهات المختصة سرد أي تفاصيل أُخرى.

وافتتحت القوات المسلحة اليمنية العام الماضي، بإنجاز استثنائي غير مسبوق في معركة السيادة، حَيثُ دشّنت القواتُ المسلحة ضبط سفينة عسكرية إماراتية أثناءَ قيامِها بمهامٍّ عدائيةٍ قُبالةَ سواحل محافظة الحديدة، في ضربة من العيار الثقيل كشفت ملامحَ تطورات كبرى في القدرات اليمنية وتغييرات جديدة جذرية في موازين القوى، كما توجّه رسائلَ حربية وسياسية شديدة اللهجة لجميع أطراف العدوان.

السفينة الإماراتية «روابي» التي تعد فاتحة العام الماضي هي «سفينة شحن عسكرية كان على متنها معدات عسكرية، ودخلت المياه اليمنية بدون أي ترخيص، في مهمةٍ عدائيةٍ تستهدفُ أمنَ واستقرار الشعب اليمني».

وهذه هي المرة الأولى التي تتمكّن فيها القواتُ المسلحة من ضبط سفينة عسكرية معادية واقتيادها إلى الساحل بطاقمها، وهو تطور لافت ومفاجئ لكنه غير عشوائي، وليس وليد الصدفة؛ لأَنَّه يأتي في سياق مسار تصاعدي متصل لتطور قدرات وإمْكَانات قوات البحرية اليمنية وخفر السواحل، حَيثُ شهد هذا المسارُ تنفيذَ العديد من العمليات النوعية، منها عمليةُ ضبط سفينتين غير عسكريتين (سعوديّة وكورية جنوبية) انتهكتا المياهَ اليمنية في ٢٠١٩، إضافة إلى عدةِ عملياتٍ عسكرية نوعية استهدفت فرقاطات وبوارج وموانئ تابعة لدول العدوان.

ومثّلَ ضبطُ السفينة العسكرية الإماراتية صفعةً عسكريةً واستخباراتيةً مدوِّيةً له، وقد ثبَّتت القواتُ المسلحة هذه الصفعةَ بتحذير عسكري «من ارتكاب أيةِ حماقةٍ ضدَّ سفينة الشحن العسكرية الإماراتية والتي يتواجدُ بداخلها طاقمُ السفينة من جنسيات دولية مختلفة»، الأمرُ الذي سَدَّ البابَ أمامَ أيةِ محاولة جنونية للتخلُّص من دليل الفضيحة.

عمليات إعصار اليمن

وفيما يخص أبرز عمليات الردع خلال العام الماضي، فقد نفذت القوات المسلحة اليمنية، عملية إعصار اليمن بمراحلها الثلاث، في عمق دول العدوان السعوديّ الإماراتي، حَيثُ نفذت «عملية إعصار اليمن الأولى» في العمق الإماراتي مستهدفة مطاري دبي وأبو ظبي ومصفاة النفط في المصفح في أبو ظبي، وعدداً من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحساسة، (صهاريج بترولية في منطقة مصفح «آيكاد ٣»، قرب خزانات أدنوك، والإنشاءات الجديدة في مطار أبو ظبي الدولي) أول عملية موفقة تمت بخمسة صواريخ باليستية ومجنحة وعدد كبير من الطائرات المسيَّرة.

ورداً على تصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، عقب عملية إعصار اليمن الأولى وارتكاب المزيد من المجازر بحق الشعب اليمني والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى، نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجو المسيَّر عمليةً عسكريةً واسعةً (عمليةُ إعصار اليمن الثانية) استهدفتِ العمقين السعوديّ والإماراتي على النحو التالي:

- استهداف قاعدة الظفرة الجوية وأهداف حساسة أُخرى في أبو ظبي بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ الباليستيةِ نوع (ذو الفقَار).
- استهداف مواقعَ حيويةٍ وهامةٍ في دبي بعددٍ كبيرٍ من الطائراتِ المسيَّرةِ (نوع صماد ٣).
- دكُّ عددٍ من القواعدِ العسكريةِ في العمقِ السعوديّ في منطقةِ شرورة ومناطقَ سعوديّةٍ أُخرى بعددٍ كبيرٍ من الطائراتِ المسيَّرةِ نوع (صماد ١ وقاصف ٢ كي).
- استهداف مواقعَ حيويةٍ وحساسةٍ في جيزانَ وعسيرَ بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والطائرات المسَيَّرة، وقد حقّقَتِ العمليةُ أهدافها بدقةٍ عاليةٍ بفضل الله.

أما عن عملية إعصار اليمن الثالثة فقد نفذت في عمق دويلة الإمارات، والتي تضمنت ضرب أهداف نوعية وهامة في إمارةِ أبوظبي بعددٍ من صواريخ ذو الفقار الباليستية، وضرب أهداف حساسةٍ في إمارةِ دبي بعددٍ من الطائراتِ المسيَّرةِ نوع صماد ٣.

عمليات كسر الحصار

وحول عمليات كسر الحصار بمراحلها الثلاث، والتي حصلت بين شهري فبراير ومارس من العام الماضي، وجاءت رداً على تصعيد العدوان وحصاره ومنع دخول المشتقات النفطية، فقد نفذت القوات المسلحة «عملية كسر الحصار الأولى»، في ١١ مارس من العام الماضي بـ ٩ طائرات مسيَّرة منها ٣ طائرات نوع صماد٣ استهدفت مصفاة أرامكو في الرياض، وست طائرات مسيَّرة نوع صماد ١ استهدفت منشآت أرامكوا في منطقتي جيزان وأبها ومواقع حساسة أُخرى بالعمق السعوديّ، حَيثُ جاءت العملية بعد أيَّام من خروج الشعب اليمني في مسيرات مليونية تحمل عنوان كسر الحصار الأمريكي والتي طالبت الجماهير فيها القوات المسلحة اليمنية بالقيام بواجبها بضرب عمق العدوّ ومصادر الطاقة ومصالحه الحيوية من منطلق السن بالسن والجروح قصاص.

وعن عملية كسر الحصار الثانية كانت كبيرة جِدًّا ونفذت على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تم خلالها قصف عدد من منشآتِ العدوّ السعوديّ الحيويةِ والحساسةِ التابعة لشركة أرامكو في عاصمةِ العدوّ السعوديّ الرياض

عروضٌ عسكرية غير مسبوقة وصناعاتٌ لأسلحة جديدة صدمت العدوّ وأربكت كُلّ مخطّطاته

ومنطقةِ ينبع ومناطقَ أُخرى بدفعاتٍ من الصواريخِ المجنحةِ والبالستيةِ والطائراتِ المسيَّرة، وفورَ نجاحِ المرحلةِ الأولى نفذتِ القواتُ المسلحةُ المرحلةَ الثانيةَ من كسرِ الحصارِ وذلك بقصفِ عددٍ من الأهدافِ الحيويةِ والهامةِ في مناطقَ أبها وخميسِ مشيط وجيزانَ وسامطةَ وظهرانَ الجنوبِ بدفعةٍ من الصواريخِ البالستيةِ والمجنحةِ والطائراتِ المسيَّرة، أما المرحلة الثالثة من عملية كسر الحصار الثانية فقد استهدفت شركة أرامكو في جدة وأهدافاً حيوية في جيزان بدفعة من الصواريخ البالستية والمجنحة طراز قدس٢ وقد حقّقت العملية أهدافها بنجاح.

وفي الوقت ذاته نفذت القوات المسلحة «عملية كسر الحصار الثالثة» في العمق السعوديّ بأعداد كبيرة من الصواريخ الباليستية والمجنحة وسلاح الجو المسيَّر استهدفت منشآت أرامكو في جدة ومنشآت حيوية في عاصمة العدوّ السعوديّ الرياض بدفعة من الصواريخ المجنحة، واستهدفت أيضاً مصفاة رأس التنورة ومصفاة رابغ النفطية بأعدادٍ كبيرةٍ من الطائرات المسيَّرة استهدفت أرامكو جيزان ونجران بأعدادٍ كبيرةٍ من الطائرات المسيَّرة، بالإضافة لاستهداف أهداف حيويةٍ وهامةٍ في مناطق جيزان وظهران الجنوب وأبها وخميس مشيط بإعدادٍ كبيرةٍ من الصواريخ الباليستية.

تلك العملية النوعية التي وصل صداها كُلّ العالم، وبثت كُلّ شاشات التلفزة للعدو والصديق مشاهد لحريق شركة أرامكو في جدة الذي استمر من الصباح إلى منتصف الليل، حَيثُ احترق ٥,٢ مليون برميل في ١٢ خزان نفط في المحطة التحويلية التابعة لأرامكو في جدة، جاءت رداً على استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار الظالم على الشعب اليمني وتدشيناً للعام الثامن من الصمود.

عروضٌ عسكرية

ومن أبرزِ الإنجازات العسكرية للقوات المسلحة خلال العام الماضي هي العروض العسكرية التي أقيمت في صنعاء والحديدة ومختلف المناطق العسكرية التي كشفت عن حجم التطور والقوة العسكرية اليمنية في العدة والعتاد والصناعات العسكرية اليمنية المتنوعة والحديثة والفتاكة الصاروخية والجوية وغيرها، والتي أكّدت للجميع أن القوات المسلحة اليمنية في حالة بناء وقوة متصاعدة رغم العدوان والحصار، وأثبتت للعالم الإنجازات العسكرية والأمنية ومخرجات التصنيع العسكري الذي يدُلُّ على أن اليمن يسير في طريق الاستقلال والسيادة والتخلص من الوصاية الخارجية.

وخلال العروض العسكرية عرضت القوات المسلحة عشرات المنظومات الصاروخية المتطورة، والأسلحة البحرية والدفاعات الجوية التي صنعتها هيئة التصنيع الحربي، وكذا أسلحة بحرية صواريخ وزوارق وطرادات بحرية حديثة أنتجتها هيئة الصناعات الحربية اليمنية.

وتضمنت العُروضُ العسكرية أسلحةً ومنظومات دفاع جوي متطورة صنعتها هيئةُ الصناعات الحربية اليمنية خلال فترة العدوان وهي منظوماتٌ يمكنها

تحييدُ الطائرات المعادية عن الأجواء، بالإضافة إلى صواريخ قدس المجنحة بأجيالها الثلاثة وهي صواريخ صنعتها الصناعات العسكرية اليمنية المحلية تبلغ مدياتها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وشملت العروضُ أيْضاً خُصُوصاً العرض العسكري في صنعاء منظومات صواريخ، ومنها قدس٣ صاروخ مجنح صنعته هيئة الصناعات العسكرية اليمنية، مخصص لحماية القدس وضمن معادلة القدس، وكذا منظومات عديدة لأجيال متعددة من الطائرات المسيَّرة ومنها طائرة وعيد التي يصل مداها إلى أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر.

كما شمل العرض العسكري والأمني، دخول عربات تحمل صواريخ محلية الصنع بمختلف أنواعها وصنوفها، التي تعكس خبرات وقدرات الجيش اليمني في صنع سلاح ردع متطور قادر على مواجهة العدوّ بما يمتلكه من ترسانة عسكرية.

وبالتزامن مع العروض جابت الطائرات المسيَّرة والهجومية والهيلوكوبتر، سماء العاصمة صنعاء، في مشهد يعكس ما وصلت إليه القوات المسلحة والأمن من جاهزية في حماية الوطن ومقدراته ومكتسباته الوطنية.

ولهذا فَــإنَّ الاستعراضات أثبتت الإنجازات الكبيرة والاستراتيجية التي حقّقتها الثورة المباركة في المعركة العسكرية والأمنية، فقد أظهرت

■ إعصارُ اليمن يدُكُّ العمقَ الإماراتي وقاعدة الظفرة الأمريكية ومواقعَ حساسة في دبي وأبوظبي

■ ضبطُ سفينة «روابي» التابعة للاحتلال الإماراتي أثناء دخولها المياه اليمنية في مهمة عدائية

العروض دولة أضحى لها أمنها القوي والحصين، وأظهر جندية احترافية متفانية، وعكس انضباطاً عاليًا لدى منتسبي الجيش والأمن، وترجم إنجاز ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، في صورة لائقة ومظهر يعبر عن الهيبة والاقتدار.

أسلحةٌ استراتيجية

وعن الإنجازات العسكرية الجديدة للعام ٢٠٢٢م «الأسلحة الاستراتيجية» التي كشفت عنها القوات المسلحة في العروض العسكرية، نسرد في هذا التقرير مجموعة من الإنجازات أهمها صناعات القوات البحرية التي تشير إلى الترتيبات والاستعداد للمعركة البحرية وحماية المياه الإقليمية اليمنية، والتي تتمثل في «صواريخ بحرية لم يتم الكشف عنها من قبلُ، وهي صواريخ أرض -بحر جديدة من طراز «فلق ١»و٢ وَ»مندب ٢» و»مندب ١»، وهي يمنية الصنع، بالإضافة إلى صواريخ «روبيج»، الروسية الصنع، إضافة إلى عرض ألغام بحرية للجمهور لحماية المياه الإقليمية من المعتدين بما في ذلك «كرار ١، مجاهد، أويس، أصف ٤».

وعن مواصفات صاروخ فلق، ينبغي القول: إن هذا الصاروخ يبلغ طوله ١,٣٢ متر ويبلغ وزن إطلاقه الإجمالي ١١١ كيلوجرامًا، ويبلغ مداه من ١٠ إلى ١١ كيلومترًا، ويحمل رأساً حربياً وزنه ٥٠ كيلوجرامًا من مواد شديدة الانفجار.

ويبلغ مدى صاروخ فلق ٢ أيْضاً من ١٠ إلى ١١ كيلومترًا ويحمل رأساً حربياً بوزن ١٢٠ كيلوجراماً، يبلغ طول الصاروخ ١,٨٢ متر ووزن إطلاق الصاروخ ٢٥٥ كجم، فلق ١ وَ٢ يعملان بالوقود الصلب ويمكن إطلاقهما من الشاحنات أَو القوارب.

يعتبر المندب ٢ أيْضاً أحد صواريخ كروز المتطورة ساحل -بحر، ويظهر من عرضه في هذا العرض العسكري أن أنصار الله قد اكتسبوا تقنية صنع هذه الأنواع من الصواريخ، تعتبر صواريخ كروز من أخطر الأسلحة بالنسبة للسفن والمعدات البحرية؛ لما تتمتع به من سرعة ودقة عالية.

كما أزاحت القوةُ البحرية الستارَ عن زورق «عاصف١»، الذي يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة، وله القدرة على حمل أسلحة متوسطة وخفيفة كـ (رشاش عيار ١٤,٥ وكاتيوشا ١٠٧) و٤ أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة.

زورق «عاصف ٣»، الذي يُعتبر من أسرع الزوارق وله قدرة فائقة على المناورة، وحمل أسلحة متوسطة ودفاع جوي كـ (مدفع وعيار ٢٣) و٦ أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها اعتراض الأهداف البحرية المتحَرّكة واقتحام السفن.

زورق ملاح القتالي محلي الصنع الذي يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة، والقدرة على حمل أسلحة متوسطة كـ (رشاش عيار ١٢,٧ وعيار ١٤,٥ وآر بي جي) و٦ أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة.

زورق عاصف ٢ من زوارق الحرب الإلكترونية محلي الصنع، له مهام استطلاعية واستخباراتية متعددة ويحمل بعض أجهزة الحرب الإلكترونية والرصد والاستطلاع والتشويش على رادارات واتصالات العدوّ.

زورق طوفان١ هجومي مسيَّر محلي الصنع، يحمل رأساً حربياً ١٥٠ كجم، ويتميز بصغر حجمه وسرعته العالية وقدرته الفائقة على التخفي عن أجهزة العدوّ، تصل سرعته إلى ٣٥ ميلاً بحرياً في الساعة، ويستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة القريبة ويعتبر جزءاً من الأسلحة الدفاعية عن السواحل والجزر اليمنية.

زورق طوفان٢ هجومي مسيَّر محلي الصنع، يحمل رأساً حربياً ٤٠٠ كجم، ويتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدوّ، تصل سرعته إلى ٤١ ميلاً بحرياً في الساعة، ويستخدم في استهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة ومداه أكبر.

زورق طوفان٣ هجومي مسيَّر محلي الصنع، يحمل رأساً حربياً ٥٠٠ كجم، يتميز بانسيابيته وسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدوّ، تصل سرعته إلى ٥٢ ميلاً بحرياً في الساعة، يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحَرّكة البعيدة وفي جميع الظروف البحرية.

صاروخ البحر الأحمر «مطور من صاروخ سعير»، باليستي أرض -بحر-

متوسط المدى، يعمل بنظامين حراري ورادراي، يمتاز بسرعته العالية.

صاروخ محيط «مطور من صاروخ قاهر ٢-M» «باليستي أرض -بحر»، مخصص للأهداف البحرية، متوسط المدى ويعمل بالوقود الصلب والسائل، ويتميز بقدرته على العمل في كُلّ الظروف الجوية.

صاروخ «البحر الأحمر» أرض- بحر، يعد من أهم الصواريخ الباليستية الجديدة التي يكشف عنها للمرة الأولى.. مؤكّدة أن «الصاروخ يستطيع ضرب أي هدف في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب»، وكاشفة أنه «تمت تجربته مؤخّراً، وتم إنتاج أعداد هائلة منه.

صاروخ عاصف باليستي أرض -بحر، مداه ٤٠٠ كم، وطوله ١٠ أمتار، وقطره ٠,٧ متر، يعمل بالوقود الصلب، يزن رأسه الحربي ٥٥٠ كجم، يعمل بنظام التوجيه والتحكم الذكي، صنع يمني ١٠٠ ٪ من إنتاج هيئة التصنيع العسكري.

وهذا الأسلحة البحرية تؤكّد على إعطاء البحر والمعركة البحرية الحيز الطبيعي من الاهتمام فقد ضم معرض الشهيد القائد للصناعات العسكرية في مارس من العام الماضي، جناحاً لعرض جديدِ الأسلحة البحرية، كشفت فيه القوات المسلحة عن منظومة صواريخ مندب١، وهي من أبرز الإنجازات التي حقّقها الجيش اليمني في مجال التصنيع الحربي، وتمتاز بدقتها العالية في إصابة الهدف ومزودة بتقنية لا تستطيع سفن العدوّ العسكرية من فك شفراتها.

وتم إنتاجها بالتعاون بين الوحدة الصاروخية والقوات البحرية واسمها له دلالاته، فهو يرمز لمضيق باب المندب، الممر المائي الذي يتحكم فيه اليمن ويحافظ عليه.

كما كشفت عن ألغام بحرية ذكية ودقيقة من طراز (كرار١، كرار٢، كرار٣ وعاصف٢، عاصف٣، عاصف٤، وشواظ، وثاقب، وأويس، ومجاهد، والنازعات، ومرصاد).

وقد أخذت هذه الألغامُ البحريةُ الجديدةُ أشكالاً متعددةً، تم إنتاجها حسبَ المهمات والعمليات التي تعتزمُ القوات البحرية والدفاع الساحلي تنفيذَها في المياه اليمنية، وكذا الدخول في عمليات هجومية ضد أسلحة البحر المعادية في مياه دول العدوان، بما يسهمُ في الرد والردع على خطوط هذا المسار.

وكشفت القوات المسلحة في العروض العسكرية، عن الصواريخ الباليستية والمجنحة وهي على النحو الآتي:

- صاروخ بدر ٢ «الجيل الثاني من صواريخ بدر»، باليستي أرض -أرض، قصير المدى، دقيق الإصابة، يعمل بالوقود الصلب.
- صاروخ بدر ٣ «الجيل الثالث من صواريخ بدر»، باليستي أرض -أرض، متوسط المدى، دقيق الإصابة، يعمل بالوقود الصلب.
- صاروخ حاطم «الجيل الرابع من صواريخ بدر»، باليستي أرض -أرض، بعيد المدى، ويعمل بالوقود الصلب، دقيق الإصابة.
- صاروخ قدس ٣» مجنح كروز»، أرض -أرض، بعيد المدى، ويعمل بالوقود السائل، ويتميز بإصابته للأهداف بدقة عالية، ولا تستطيع الرادارات اكتشافه.
- صاروخ فلق باليستي أرض -أرض،

بعيد المدى، يعمل بالوقود السائل، يحمل عدة رؤوس، دقيق الإصابة.

- صاروخ معراج «مطور من صاروخ بدر١P باليستي أرض -جو، يعمل بالوقود الصلب، وبنظامين حراري ورادراي، يتميز بدقته العالية في إصابة الأهداف الجوية، ويمتاز بقدرته العالية على المناورة ولا يتأثر بالتشويش الحراري والرادراي.

وفيما يتعلق بأسلحة الدفاع الجوي، كشفت القوات المسلحة عن عدة صواريخ على النحو الآتي:

- صاروخ صقر، البالغ طوله ٢,٧ متر، ووزنه الكلي ٥٨ كجم، وقطره ١٥٠ ملي متر، ووزن القسم القتالي للصاروخ ١٠ كجم، المدى التدميري له ٣٠ متراً، أقصى سرعة يصل إليها ٢٠٠ متر في الثانية، وأقصى مدى يصل إليه الصاروخ ١٠٠ كم، وأقصى ارتفاع للتحليق ٢٨٠٠٠ قدم من سطح البحر.
- منظومة صادق للكشف والتعقب للهدف من مسافة ٤٠ كم.
- منظومة حيدر للكشف والتعقب للهدف من مسافة ٥٠ كم.
- منظومة رادار بي ١٩، منظومة رادارية روسية الصنع تستطيع كشف الأهداف من مسافة أكثر من ٢٠٠ كم.

وحول التسليح والآليات، أزاحت القوات المسلحة الستار عن الأسلحة والآليات الآتية:

هاني «تخليداً للشهيد هاني طومر»،

■ الطيرانُ المسيَّر يجبر العدوان الأمريكي السعوديّ على وقف نهب الثروات النفطية في المحافظات المحتلّة

■ عملياتُ كسر الحصار تذل العدوّ السعوديّ وتجبره على وقف الغارات والسماح لدخول المشتقات النفطية

البالغ طوله ٥٢٠ سم، وعرضه ١٧٠سم، وارتفاعه ٢٧٥ سم، والوزن بالأفراد: ٤,٢ طن، وطاقمه ٦ أفراد بأسلحتهم، سعة المحرك ٤,٥، ونوع المحرك بترول، السرعة القصوى ١٢٠ كم في الساعة، والهيكل مدرع مصنوع من فولاذ عالي الصلابة، والزجاج مدرع، ومنصة الرمي (البرج) دوران ٣٦٠ درجة.

يتميز بنوع عيارات (١٢,٧)، مزودة بجهاز توازن ما يجعلها تتسم بالمرونة عند الحركة والسرعة وعند الاشتباك، هجومية ودفاعية في نفس الوقت وتؤمن التقدم النوعي في ميدان المواجهة، الوزن الكلي ٤,٥ طن.

ومن المميزات لها تم دراسة نقاط الضعف في أغلب المدرعات المصممة بنفس التصميم وتقوية تلك النقاط وإخراجها في هذا النوع من المدرعات.

- الطيران المسيَّر:
- طائرة خاطف ٢ المسيَّرة، طولها ١.٦٠ متر، وعرض الجناح ١ متر، والقطر١١ سم، والمدى يصل إلى أكثر من ٣٥ كم، مزودة بنظام استشعار للأهداف الثابتة والمتحرّكة، تقوم بتنفيذ مهام تكتيكية هجومية، وتستخدم ضد آليات ومدرعات العدوّ.
- طائرة مرصاد ٢ استطلاعية عمودية.
- طائرة «وعيد» المسيَّرة خَاصَّة بالكيان الصهيوني، الطول ٤ متر،

وعرض الجناح ٣ أمتار والمدى أكثر من ٢٥٠٠ كم، تحمل عدة رؤوس متفجرة حسب نوع الهدف، تقوم بتنفيذ عمليات هجومية.

إنجازات لا يستهان به بالنظر إلى الظروف التي رافقت عملية الإنتاج من استمرار العدوان والحصار، والأكيد أن هذه الإضافات الجديدة للسلاح البحري يمنح الجيش ميزة دفاعية، وهجومية.

عملياتٌ تحذيرية

وبالكفاءة العالية والرصد النوعي ودقة المعلومات عن تحَرّك سفن نهب النفط في المياه الإقليمية تؤكّدُ قواتُنا المسلحة اليمنية أنها باتت تمتلِكُ من القدرات الدفاعية ما يمكنها من حماية سيادة الوطن وثرواته من مخاطر وشر الطامعين الذين باتوا يخاطرون بالزج بسفنهم للنهب والعربدة في المياه الإقليمية لليمن بصورة مخالفة لقانون الملاحة البحرية وحق سيادة البلدان على ثرواتها ومياهها.

وفي هذا السياق نفذت القوات المسلحة العملية التحذيرية بمراحلها الثلاث لسفن نهب النفط من ميناء الضبة في محافظة حضرموت المحتلّة، حَيثُ استطاعت من خلالها منع سفينة أجنبية كانت تحاول نهب كميات من النفط، وكذلك تمكّنت من ردع سفينة أُخرى كانت تحاول نقل كمية كبيرة من النفط اليمني الخام من نفس الميناء، إلى جانب سفينة ثالثة قدمت أَيْضاً باتّجاه ميناء قنا النفطي بمحافظة شبوة، وتم منعها هي الأُخرى من النهب من قبل القوات المسلحة، «عملية استهداف ميناء قنا النفطي جنوب شرقي محافظة شبوة».

العملياتُ التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة تجاه مساعي دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لنهب الثروات النفطية من موانئ شبوة وحضرموت لا تزال مُستمرّة وقد أتت عمليتا ميناء الضبة تأكيداً للمؤكّد على أن هذا السلوك التحذيري هو ترجمة لتهديدات القيادة الثورية والسياسية في العاصمة صنعاء التي أصبحت واقعاً ومعادلة ردعية ثابتة ضد مساعي دول العدوان والشركات الأجنبية في نهب الثروات النفطية السيادية خُصُوصاً وأنها لا تَصُبُّ في صالح الشعب اليمني ومِلَفِّ رواتبه.

ويأتي إغلاق موانئ التصدير، بعمليات نوعية في ميناء الضبة بمحافظة حضرموت المحتلّة، والتي لم تكن سوى تحذير للشركات الأجنبية وسفنها من مغبةِ تجاهُلِ التحذيرات، التي أطلقتها القيادة الثورية والسياسية، ورسالة بأن صنعاء التي وضعت النفط ضمن أهداف المرحلة المقبلة، لن تسمحَ لتلك الشركات باستمرار نهب وتهريب النفط والغاز اليمني في الوقت الذي يموت فيه شعبُه جُوعاً.

ولهذا جاءت الضربة، لتؤكّد أن التحذيرات السابقة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وقيادة القوات المسلحة، لم تكن عبثاً، بل لها أهدافٌ ورسائلُ عديدة، وأن النفطَ والثروة اليمنية السيادية لم تعد مُباحةً للنهب، وأن المسألةَ سوف تتعدى إلى ضربِ منابِعِ النفط والمفاصل الاقتصادية لدول العدوان.

تحالفُ العدوان والرهانُ الخاسر!

عبدالإله الخضر

حاول تحالُفُ العدوان السعوديّ الإماراتي خلال الأيّام الماضية التحريضَ على حكومة صنعاء عبر أبواقه الإعلامية الخبيثة وشبكة من المفسبكين واليوتيوبريين والتويتريين المأجورين من أسماهم الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، حَيثُ كان يؤمل من خلال تلك الدعوات المشبوهة إلى إحداث فتنة وفوضى عارمة في شوارع صنعاء وبالتحديد عقب صلاة الجمعة الماضية لكن ما حدث كان العكس تماماً فقد خرج المواطنين بأمانة العاصمة بدلاً عن ذلك في وقفات صمود وثبات وتجديد العهد والولاء للقيادة الثورية والسياسية مطالبين تحالف العدوان والحصار بصرف مرتبات موظفي الدولة وإيقاف العدوان ورفع الحصار والتوقف عن القرصنة غير القانونية على سفن المشتقات النفطية وَالسفن التجارية في عرض البحر وأكّد مراقبون للشأن اليمني أن تلك الوقفات التي نظمها أبناء أمانة العاصمة في جميع الحارات والأحياء والمديريات شكلت صدمة قوية للعدوان، حَيثُ خيّبت آماله وأفشلت رهاناته الخاسرة التي كان يُمَنِّي نفسَه بها.

فقد أثبت الشعب اليمني أنه بعد ثماني سنوات من الصمود في مواجهة العدوان أصبح أكثرَ وعياً وإدراكاً وَترسَّخَ لديه الوعيُ الديني والوطني وتكشّفت له حقائقُ وتجلّت نوايا تحالُف العدوان الخبيثة التي يسعى لتحقيقها، وفي مقدمة ذلك احتلال البلد وإذلال الشعب اليمني ونهب ثرواته وخيراته عبر احتلال الجزر اليمنية الاستراتيجية وبناء القواعد العسكرية عليها ونهب الثروة النفطية والغازية وتهريب الطيور النادرة واقتلاع الأشجار الطبية في جزيرة سقطرى وغيرها من الممارسات العدوانية.

وصدق اللهُ القائلُ في مُحْكَمِ التنزيل: [وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ].

سلاحُ الوعي

زينب زيد

استهدافُ الجَبهةِ الداخليةِ في إطارِ حَالةِ اللاحرب واللاسلم بإثارةِ النزاعاتِ والتشويشِ والتشويهِ هو أكبرُ خدمة يتمُّ تقديمُها للعدوّ الفاشل المهزوم، الذي لم ولن ينجح في المواجهات العسكرية ولم يحسم قراره في المفاوضات الراهنة فيلجأ إلى الخونة والمأزمين والمفلسين.

تحَرّك المأجورون باسم انتقاد الفساد وإزاحة الظلم وإصلاح الواقع لا يكون سبباً مقنعاً لغض الطرف عن جرائم العدوان وحصاره وتعنته وظلمه لشعب بأكمله والسكوت عنها نهائيًا والتفرغ لخلخلة الصف الداخلي وتثبيط الناس عن الأولويات الكبرى وإنما ينطلقُ من منطلقات لا إنسانية ولا أخلاقية ولا إيمَانية ولا وطنية.

من لم يكن له موقفٌ صريحٌ ضد هذا العدوان الغاشم فَإنَّه كاذبٌ وليس له ضمير ولو كان فيه شرفٌ أَو كرامة أَو وطنية لأعطى لكل شيء مستواه، لأعطى للعدوان بحجمه الكبير وبحجم بشاعة مستواه في النقد ولأعطى للفساد والظلم مستواه ولأعطى لكل موقف مستواه الحقيقي.

خدمة هذا الشعب الذي عانى وما زال يعاني هي في تقديم كُلّ ما نستطيع في إزاحة هذا العدوان الذي تسبب في كُلّ معاناة الشعب اليمني وليس في إثارة الفتن وتأزيم الوضع أكثر، فالوعيُ بخطورة المرحلة شيء ضروري لمواجهة الحرب الدعائية التي تستهدف الشعب اليمني أكثر مما تخدمه.

الإساءةُ لمن قدّم التضحياتِ في زمن الحرب خيانةٌ وطنية

محمود المغربي

إثارةُ الخلافات والانقسامات والطعنُ في جهود مَن يحملُ البندقيةَ ويدافعُ عن الوطن والناس ونشرُ الشائعات وكل ما يخدُمُ العدوَّ في زمن الحرب خيانةٌ وطنيةٌ.

استلامُ أموال من جهة خارجية؛ بغرض نشر الأكاذيب وإثارة الشارع وزعزعة الجبهة الداخلية وصمود الناس في زمن الحرب خيانة وطنية.

تنشَطُ أدوات العدوان هذه الأيّام بشكل كبير ويعزف على أوتار المعاناة الإنسانية والراتب والفساد الذي قد يكون واقعاً وحقيقةً يقف خلفها ويتسبب بها العدوّ نفسه بالعدوان والحصار وعمليات النهب للثروات اليمنية والموارد السيادية للدولة التي يستحوذ على 80 % منها العدوّ الخارجي والمرتزِقة المحليين بقيادة العليمي ومعين عبدالملك.

وبلا شك هناك من يتأثر ويستمع ويتداول لتلك الأكاذيب والأقاويل المطبوخة والمعلبة من أصحاب المواقف غير الثابتة ومن المحايدين وأصحاب «الله ينصر الحق» وأصحاب الأقنعة المزيَّفة ومن أُولئك الذين لم يكن لهم دور يذكر في مواجهة العدوان وممن لم يقدموا التضحيات ولم يكن لهم أي وجود في ميادين العزة والكرامة هؤلاء لم يكن أحد يراهن عليهم أَو يأمل فيهم الخير والنصرة والمواقف المشرفة.

لكن الأمر مختلف لدى جمهور الأنصار وأبناء المسيرة الذين انطلقوا في سبيل الله والوطن ولم يكن هدفهم سلطةً أَو مالاً أَو إشباع البطون بل كانت أهدافهم أرقى وأبعد من ذلك بكثير بل إن أغلبهم لم يكن بحاجة مال أَو منصب وكما يقال شابع من بيتهم وقدم كُلّ ما يملك في سبيل ما يؤمن به وذهب إلى الجبهات ببندقه وسيارته وأكله وشرابه وأنفق من حر ماله على المجاهدين والجبهات وفي شراء الأسلحة فكيف لا وقد وهب هؤلاء ما هو أعظم من ذلك الدماء والأرواح الطاهرة فهل تعتقدون أن أمثال هؤلاء يكترثون بالأوضاع المعيشية أَو يمكن أن تؤثر بهم تلك القصص والحكايات وهم من يمتلك الوعي ويعلم كُلّ ألاعيب ومؤامرات الأعداء.

وكل مأساة وفقر وجوع وفساد وظلم تحدث هم يدركون من المسؤول عنها وتزيد من صمودهم وتشعل نيران الكراهية والغضب في نفوسهم والرغبة والشوق إلى الجبهات وميادين المواجهة، حَيثُ يمكن لهم الانتقام وتأديب العدوّ والتنكيل به.

وننصح العدوّ بتوفير الأموال الكبيرة التي يصرفها على هذا الأمر كونها فاشلة وليس لها مفعول على جمهور الأنصار.

المبادراتُ المجتمعيةُ ودورُها في خدمة التنمية

صخر محمد الشاطبي

تُعد مُبَادَرَات التنمية الهادفة إلى مساعدة المجتمع، سواءً بتوفير احتياجات فئاته الأشد فقراً من الغذاء أَو الخدمات وبتوفير الدعائم الكفيلة بنهوض الأراضي التي باتت قاحلة نتيجة عدم حصول أصحابها على الدعم، جزءًا أصيلاً من ثقافة اليمن ذي الجذور التاريخية المتأصلة.

وانطلاقاً من السابق يُعد الحديث عن المُبَادَرَات والتنمية المجتمعية حديثاً عن تاريخ وموروث ثقافي يمني أصيل تميزت به القبيلة اليمنية وما زال قائماً إلى يومنا هذا وفي معظم المناطق الريفية، وهذا ما يلمسه كُلّ مطلع أَو زائر من خلال النظر إلى المناطق الريفية، فمثلاً تلك السدود ومثلاً تلك الآبار وذلك الطريق وجامع القرية ومدرستها.. جميعها مشاريع تندرج ضمن مشارع التنمية المجتمعية والتي أنشئت بمُبَادَرَات مجتمعية من أسلافنا وساكني وأهالي تلك القرى.

لم يتوقف الأمر عند ذلك، ولكنه امتد إلى تنظيمه بمجموعة من الأعراف القبلية التي تجسدت في مجموعة من الضوابط الملزمة لتنظيم المسؤولية تجاه المجتمع (القبيلة) والقبائل المجاورة من كافة النواحي التنموية والتعاونية والزراعية والأخلاقية والتكوينات والنظريات والتجارب منذ ستينيات القرن الماضي وهي الفترة الذي التف فيها العالم إلى المشاركة المجتمعية بعد الحرب العالمية الثانية.. لعل هذا ما نحتاج اليوم لإحيائه معتمدين على ذلك الموروث العريق وآثاره، فقد تعددت التعاريف من المشاركة الشعبيّة، إلى المساهمة المجتمعية وما لها من أهميّة في التنمية وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب العالمية الثانية ونضال الشعوب للتحرّر من الاحتلال والاستعمار.

إلا أن نُصحَ وعمقَ وتميُّزَ ثقافة التنمية المجتمعية في اليمن يفرضُ علينا أن نجعلَ من ذلك امتداداً لتلك الثقافة المعبرة عن هُوِيَّتنا اليمانية وتقديمها كأحد مفاخرنا واعتزازنا بحضارتنا وحكمتنا وقدرتنا على تسخير الظروف وخلق حالة من الاكتفاء المبني على التعاون والتكافل الاجتماعي ووضع القوانين العرفية الملزمة واللوائح المنظمة لذلك وفي هذا الصدد تسعى السلطات المحلية جاهدة إلى تفعيل دور المُبَادَرَات والمشاركة المجتمعية في المشاريع الخدمية والتنموية تنفيذاً لتوجيهات القيادتين الثورية والسياسية التي تضمنت على أهميّة التعاون وحشد الجهود الشعبيّة والرسمية وبناء علاقات وثيقة مع المجتمع وتلمس احتياجاتهم والعمل على تحقيق التنمية الشاملة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والإمْكَانات المتوفرة وتوظيفها في البناء والتنمية، وخُصُوصاً في هذه المرحلة التي يعاني منها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار على بلادنا وبهذا يجب أن تتظافر كافة الجهود من الجانبين الرسمي والمجتمعي لتحقيق الهدف المنشود في البناء والتنمية الشاملة ليكون بلداً حراً قوياً مستقلاً في اتِّخاذ قراره بنفسه سيادياً دون أية ولاءات خارجية تعيق الرؤية المقبلة تحت شعار تحقيق الاكتفاء الذاتي وخلق تنمية بشرية واقتصادية.

وما نراه اليوم في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات من تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية المختلفة ذات الأولوية بمساهمات وَمُبَادَرَات مجتمعية هي نتائج إيجابية وثمرة من ثمار التعاون المشترك بين المجتمع والجانب الرسمي وهذا ما يستوجب على الجهات الرسمية والمحلية على تقديم كافة التسهيلات وتذليل العوائق أمام تلك الأطر المجتمعية المتبنية للمُبَادَرَات وتشجيع وإحياء المُبَادَرَات المجتمعية المختلفة وهذا ما أشار إليه قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ضمن الموجهات الواردة في كلمته التي ألقاها خلال لقائه بالسلطة التنفيذية المركزية والمحلية مطلع شهر أُكتوبر الماضي والتي تضمنت على عدد من نقاط ركائز نجاح المُبَادَرَات المجتمعية وهي:-

-1 الإيمَان بالتعاون والشراكة.

-2 أن يكون هناك اهتمام وتأثير إيجابي لحشد الجهود الشعبيّة والرسمية.

-3 خلق علاقة طيبة مع المجتمع ومع الجانب الرسمي على أن تكون العلاقة مع المجتمع علاقة قوية ووثيقة وبهذا سيشكل دافعاً معنوياً للمجتمع وتزيد من وتيرة العمل والتعاون المشترك في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية المختلفة التي تخدم واقعهم المحروم.

وأخيراً.. اليمن منبع التعاون والتعاضد المجتمعي.. والمُبَادَرَات المجتمعية التي تصدر عنها هي تعبير عن موروثها القائم على التعاون بين كُلّ الأطراف بدءاً من القادر وانتهاء بالمحتاج أي المستفيد..

فرِحانٌ مقبوضة

مرتضى الجرموزي

بأشكال وملامح الرجولة يبدون، وبإنسانيتهم المزيّفة يتباهون، وبوطنيتهم الزائفة يتغنون، عناوينُ ما أكثرَها يتشدقون بها ويناشدون العالَمَ لتحقيقها:

(محاربة التمدد الفارسي. تحرير اليمن. دحر الانقلاب. إعادة الشرعية. رفع العلم اليمني في جبل مرّان)!.

يصفون وقوفَهم مع تحالف العدوان دفاعًا عن الوطن والأعراض والحرية والوحدة والديمقراطية ومحاربة التمييز العنصري والمناطقي والسلالي الهاشمي كما يقولون.

هذه وغيرها عناوين جعلوا منها ذريعة للقتال والوقوف مع الغزاة والمعتدين بقيادة أمريكا وربائبها في الخليج (تحالف العدوان)، كَثيراً ما يتباكون على وطنيتهم وبشعار لن ترى الدنيا على أرضي وصيًّا فوجدناها زائفة مكذوبة، فأول ما تعرض وطنهم لهجمة عدوانية سارعوا لإعلان الطاعة والولاء للمعتدين وعلى رأسهم أمريكا والسعوديّة ودويلة الإمارات وكذا مع الصهاينة.

ولو تحدثنا عن عوائل ونساء قيادات المرتزِقة بشقيهم الإخواني والعفاشي وثالثهم الانتقالي لوجدناهم أبقوها في دول العدوان في السعوديّة والإمارات ومصر وتركيا وكذلك قطر كعربون عمل ورهانٌ مقبوضة لدى تحالف العدوان نظير الخيانة والارتزاق والقتال تحت لوائه وحتى لا يفكر المرتزِقة بالهرب أَو العودة للحضن الوطني وبهذا التصرف تؤكّد الوقائع والشواهد بالنسبة لعوائل الخونة والمنافقين أنها أصبحت رهاناً مقبوضةً كبضاعةٍ ثمينةٍ بها يضغط على مرتزِقته وأوراقه في الداخل اليمني لضمان العمل في سبيله ضد أبناء جِلدته.

بالله عليكم شخص كهذا الذي خان وطنه عن أي وطن سيدافع عنه وهو من ارتمى بأحضان أعداء وطنه وأبناء شعبه، كذلك شخص أخرج عائلته من صنعاء إلى دول العدوان لتكون رهينةً حتى لا يتملص أَو يتمرد عن طاعة ولاة أمره وارتزِاقه كيف يُراهن عليه بالدفاع عن شرف وكرامة الوطن الأرض والإنسان وهم لم يحافظ عن شرف عائلته.

هذه الكارثة وهذه التي أسقطت مشاريعهم الخبيثة تجاه الشعب اليمني المنتصر بعون الله والمتسلح دوماً بالعفة والطهارة والتقوى والإيمَان الصادق.

هي الحرب!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

لا أعتقدُ -بصراحة- أن تجديدَ (الهُدنة) اليوم أَو تمديدها في هذا التوقيت بالذات ولو حتى ليوم واحد فقط سيصُبُّ في مصلحة اليمنيين.

فقط المستفيدون الوحيدون من وراءها هم السعوديّون والإماراتيون، أما اليمنيون فلا جديدَ تحت الشمس!

مصلحةُ اليمنيين الحقيقية اليوم هي في الحربِ وليس في الهُدنة أَو تجديدِها طالما ووضعُ اليمن في ظل هذه الهُدنة قد بقي على حاله ولم يتغير.

على الجميع أن يعوا ذلك تماماً..

هنالك اليوم متغيراتٌ دولية جديدة تفرِضُ على السعوديّين والإماراتيين الإبقاءَ على منشآتهم النفطية بعيدةً تماماً عن أي خطرٍ أَو تهديدٍ أمني خارجي.

العالَمُ كلُّه بدوره، وفي ظل تزايد الطلب العالمي على النفط الخام وكذلك ارتفاع أسعاره، لن يتحمّلَ بطبيعةِ الحال عواقبَ سقوط صاروخ يمني واحدٍ مثلاً أَو صاروخين أَو أكثرَ على أية منشأةٍ نفطيةٍ حيويةٍ سعوديّةٍ أَو إماراتيةٍ اليوم.

هذا يعني أن أمامَ اليمنيين اليومَ فرصةً ذهبيةً متاحةً يتوجَّبُ عليهم استغلالُها وعدمُ التفريط فيها وهي العودة إلى مربع الحرب كخيار تكتيكي واستئناف قصف الأهداف والمنشآت النفطية.

عندها فقط، سيأتيهم السعوديّون والإماراتيون والعالَمُ كُلُّه من ورائهم راكعين يستجدونهم السلامَ وبشروطٍ يمنيةٍ خالصة هذه المرة!

تدشينُ اليوم العالمي للمرأة المُسلمة

خديجة المرّي

«إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ».

مع اقتراب اليوم العالمي للمرأة المُسلمة تُدشّن حرائر شعب الإيمَان والحكمة، هذه المُناسبة العظيمة كعظمة صاحِبتها الصديقة الطاهرة البتُول فاطمة الزهراء -سلامُ اللَّه عليها- ابتِهاجاً وسُروراً وفرحاً، وهنّ في أتم الجهوزية والتأهب والاستعداد لإحياء ذكرى وِلادتها -سلامُ اللَّه عليها-، وقد بدأنا التُدشين والاحتفال بِقدوم مُولدها المُبارك والميمُون في العديد من المُحافظات والعُزل والمُديريات، والذي يعتبر هو اليوم العالمي للمرأة المُسلمة، الذي من خِلاله تُجسدّ فاطِمة اليوم النهج المُحمدي الأصيل، وتظهر شخصية الزهراء بِنت رسول الله -صلوات الله عليه وآله- التي أَراد الغرب والصهاينة تغيبها، وإظهارها لتكون حاضرة في الضمائر والمشاعر، والوجدان، والاقتدَاء بِها، والسير في نهجِها وخُطاها.

ونظراً لِما لهذه الذكرى العزيزة على قلوب زينبيات الزمان، وفاطِميات العصر من أهميّة كُبرى، ومعنى بِما تعنية الكلمة، هَا هي فاطِمية العصر سَتُظهر ولائِها، وحُبِها، وانتمائِها لأهل بيت رسول الله -صلوات الله عليهم أجمعين-، وبضعة صلوات عليه وآله التي قال فيها: (فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني، ومن أرضاها فقد أرضاني)، ففاطِمية عصرِها ما زالت أمام الأعداء بِصوتها الصادع بالحق، ما زالت زينب اليوم تصرخ في وجه الطواغيت والمجرمين، وما زالت مُتمسكة بِدربها ونهجها العظيم.

فما نساء اليمن فيه من عزَّة وكرامة، وإباء، واستبسال وصمُود أُسطوري مُنقطع النظير، إلاّ بِفضل هذه الثقافة القرآنية الصحيحة، ومُقاطعة الثقافة الغربية التدجينية التي لا تنتمي لها نساء اليمن العظيمات، وبالتربية الإيمَانية التي من خِلالها أثبتت المرأة اليمنية للعالم بأكمله بأنها المُجتمع بِكله وليس نُصفه، وصانت أرضها وعرضها، عفتها وحشمتها، واستمسكت بِدينها وإسلامها، وواصلت المضي قدماً في خُطَى سيدتها ومولاتِها الصديقة والزكية الطاهرة والمرضية سيدة نساء العالمين بنت المصطفى المختار -عليه أفضل الصلاة والتسليم-.

لقد ظن الأعداء بِمُؤامراتهم الشيطانية والخبيثة، وذلك من خِلال هجمتهم الشديدة «بالحرب الناعمة»، إلى غزو المرأة المُسلمة اليمنية، وانعِزالها في عالم آخر عن شقيقها الرجل، وسلب حُريتها وكرامتها، لكي يسهل السيطرة عليها، واستغلالها لتصبح عندئذٍ لقمة سائغة في أيديهم كيفما يشاءون ويُريدون، ولكن الطامة الكُبرى لهم، بأن المرأة اليمنية كانت الأكثر وعياً، والأقوى إيمَاناً وصبراً، وأشدُّ صلابةً وقوةً، وفوق هذا كله صبوا عليها حِقدهم وقتلوها مع أطفالها في المنازل والطُرقات، ولكن لم يزدها ذلك إلا تجلداً وبصيرةً، وشمخت كشموخ الحيد الأصمّ، رغم مرارة الألم، لن تستسلم أَو تُهزم، بل جرعت العدوّ البأس والعلقم، وجاهدت بالمال والنفس والدم، وكانت في الصفُوف الأولى مُجاهدة تتقدم، بصرختها المُدوية والحيدرية ما زالت تنهم.

فعلى خُطى الزهراء سارت، ومن نهجها وحركتها ثارت، وفي ظُروفها ما احتارت، بل افتخرت وتحدت العدوّ ما انهارت، قدمت الشهيد تلو الشهيد وتفانت، وجاهدت في سبيل الله ما استكانت، ولا هانت، وما أصابها الضعف من ذلك وما مالت.

وَسيندهش الصديق قبل العدوّ في اليوم العالمي للمرأة المسلمة والذي سَيُصادف العشرين من جمادى الآخرة، ويتعجب من صمُود هذه المرأة اليمنية التي كان لها الحضور البارز في ساحة الميدان لا سِيَّما في مواجهة هذا العدوان الغاشم على بلدنا، فلم تقف مكتوفة الأيدي بل ساهمت بكل ما تستطيع لتُساند وتدعم أخيها الرجل، ورفدت الجبهات، وقدمت التضحيات، لتجود بِكل ما تملك خدمةٍ في سبيل الله ونصرته دينه، وستبقى حيدرية شامخة ثائرة مُستبصرة ومتسلحة بسلاح الوعي والبصيرة.

فسلام الله على فاطمة الزهراء البتول، التي هي النُموذج الإيمَاني والأرقى، التي ستبقى مدرسة لكل امرأة مُؤمنة، مدرسة إيمَانية ترتشف من معانيها أسمى الدروس والعبر، وترتوي من نهرها الجاري الهُدى الذي يتعطشن إليه، ويهفون إليه كُلّ المؤمنات في هذا العالم، وسلام الله على المرأة اليمنية الصابرة والصامدة في وجه أعتى عدوان خارجي هستيري عرفته الأُمَّة، سلام الله وأزكى السلام لكلّ المُسلمات المؤمنات في كُلّ زمان ومكان ما تعاقب الليل والنهار.

مؤشراتُ التصعيد العسكري.. ودورُ الماكنة الإعلامية

عبدالله الهلالي

تعميق الأزمة الاقتصادية وخلق حالة الاحتقان الشعبي وتوسيع دائرة الحصار وضرب العملة ونهب الثروة وتفكيك المجتمع وتقسيم الدولة وتحريض الإعلام وعدم القبول بالسلام والمماطلة في المفاوضة وعدم القبول بالشروط الإنسانية تلك مؤشرات عودة التصعيد العسكري للعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، تلك رغبة النظام الأمريكي ورباعية العدوان، فليس من المستبعد أن يندفع المستعبد السعوديّ ومعه اللفيف الإماراتي وفق رغبات النظام الأمريكي في التصعيد العسكري والاقتصادي لتعميق المعاناة وذر الملح على الجراح التي أثخنوّها بالشعب اليمني.

تصعيدٌ سيقلب طاولة المفاوضة ويعيدها إلى الصفر.

ولأن الأمريكي يخشى السخط الشعبي ويسعى لتشويه خصومه فلن يكون ذاك التصعيد بأُسلُوبٍ خشن وجاف بل سيصحبه هالة إعلامية كبيرة: تُجمّل الوجه القبيح وتُلبِس الحق بالباطل وتحاول بذلك كتم تجاوزاتها ورفع «قميص عثمان» وشعارات الإنسانية وحب السلام وخطر إيران وتهديد الملاحة وكذا تكميم الأفواه ومكافحة الإرهاب وتحرير اليمن من اليمني تلك هي سنارة الصيد الإعلامي في بحر التضليل والتجويع وقمع الحرية والإرادَة.

تهدف تلك المكنة الإعلامية ليس فقط تبرير التصعيد على اليمن لإقناع الشارع اليمني بل حتى الإقناع على المستوى الخارجي فالعالم يترقب الأحداث في اليمن عن كثب والسعوديّة تخشى أن يعرف العالم شذوذها وخبث تعاملها وسوء تصرفها وعدم رغبتها للسلام العادل، فبالإعلام توَارِي سوءاتها على الشعب اليمني ومن الغراب الأمريكي تعلمت ذلك ولا فرق بين التلميذ السعوديّ والتلميذ الأمريكي.

وكما أن القوات المسلحة مستعدة للدفاع وحاضرةٌ للمواجهة وفي جهوزيةٍ عالية وعلى قاعدة: لكل فعلٍ ردة فعل لَكنها هذه المرة يخالفه في الاتّجاه ولا يساويه في القوة بل كما أخبر السيد القائد في ذكرى الشهداء سنتحَرّك بما هو أكبر من كُلّ المراحل الماضية.

كذلك يتوجب على أقلام الحق والإعلام الحر أن يكون في جهوزيةٍ عالية ليفضح كيدهم ويفند شبههم ودعاياتهم وباطل ادعائهم ويكشف ويعري مؤامراتهم دفاعاً لا ظلماً وعدوانًا؛ لأَنَّ العدوّ إعلامياً يتحَرّك بثلاثية الحرب الإعلامية التضليل والترهيب والترغيب.

وقد حاول العدوّ في هذه الأيّام جمع الكثير من نواعق التواصل الاجتماعي لخلخلة الصف الداخلي وحرف مسار القلم لتعميق الألم وإضعاف الهمم.

هنا يبرز دور رجال الإعلام وأصوات الحق ودعاة الإسلام وكما أن التوحد في الحرب العسكرية شفرة الانتصار فالتوحد أَيْضاً في جبهة الإعلام شرطٌ لقوة صوت الحق والحق أحق أن يتبع وما علينا سوى أن نقذفهم بالحق على باطلهم ليدمغه كما أخبر الله تعالى: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ}.

هي مسؤوليتنا اليوم جميعاً علماء ومجاهدين ومواطنين أن نتحَرّك كما تحَرّكنا في المرحلة السابقة ووصلنا إلى العزة والكرامة وذلك ما لا نقبل في أن نفرط فيه عزتنا وكرمتنا وحريتنا والله الذي مكننا في السابق لن يتركنا في المستقبل فالله لا يضيع أوليائه.

(التضليلُ الإعلامي) في سياقِ هدم المجتمعات

قراءةٌ في قصيدة (قاطِـعِ التضليلَ) للشاعر/ عبد المحسن النمري

المسيرة : نبيلة خبزان

إنَّ وسـائلَ الإعـلام في الحقيقـة تخضـعُ لسياسـات دولٍ أَو شركاتٍ أَو مؤسّسـاتٍ تسـتهدفُ دولاً أُخـرى تـارةً والمؤسّسـات الاجتماعية تارة أُخرى، أَو سياسة عالمية نحو قضيـة ما تتعلـق بالوضع الدولي، فلهـا الدورُ الكبيرُ في تكوين الوعي الكلي للمجتمع، سـواءٌ أكانت وسـائل إعلامية مسـموعة أَو مرئية أَو مقـروءة، وخُصُوصاً المرئي منها والمسـموع؛ كونها من أكثر الوسـائل تأثـيراً في الناس؛ لأَنَّ النفـوس تنجـذب إلى ما تـراه وتسـمعه أكثر ممـا تقرؤه، فلهـا القدرة على تسـليط الضوء على موضـوعٍ معين، وجـذب اهتمام جماهير عريضـة، وكذلك قـادرة على تشـكيل مخزون معرفي لهـذا الجمهور، وتكويـن صورة ذهنية لديه عن قضية معينة.

ومـن هـذا المنطلـق، فَـإنَّ الإعـلام عندما يُسـتخدم للتضليل، إنما يلجأ إلى آليات نفسية في التأثـير على عقـول الناس وقلـب الحقائق، وفيهـا يتـم اسـتهداف النفـوس وقتلهـا من الداخل، وتحويل الإنسان إلى وحشٍ كاسرٍ فاقدٍ للمبـادئ والقيـم والأخلاق.. وبهـذا يتضح لنا خطـر الحرب الناعمـة التي يقودهـا العدوان من الخـارج وعملاؤه مـن الداخل، ضـد أبناء المجتمـع اليمنـي المقـاوم، من خلال وسـائل الإعـلام المختلفـة؛ بهَـدفِ خلـق حالـة مـن الاستسلام والخضوع لهيمنة دول الاستكبار، مـن منطلـق الدعـوات إلى السـلام، والاحتفاء بالحياة، ورفض فكرة الحرب، في سعي حثيث إلى خلـق حالة من التضليـل الإعلامي، مفادُها أن ما يحدث في اليمن هو حالة من الصراع على السلطة، وليس عدواناً ويقابله محاولة الدفاع عن النفس.

(القلـم سـيف إن ملكتـه في سـبيل اللـه سـله
سـخره للحـق واحـذر نزعـة النفـس وهواها
وإن عرفت أن ما أنت كفوه فاتركه واحذر تشله
البـشر واجـب عليهـا تتقـي اللـه في حكاهـا)

يطل علينا الشاعر الشهيد الحي عبدالمحسن النمـري، في هـذه القصيـدة الرائعـة، مبينًـا خطـورة الـدور الـذي تلعبـه وسـائل الإعلام، وحقيقة التضليل الإعلامي والتشـويه الفكري الـذي تُـروج له من خـلال أبواقهـا ومنابرها، فليس بالسـيف وحده يموت الإنسان، وليست الرصاصة فقط هـي من تقتل، بل الكلمة هي من تصنـع أعنـف وأبشـع المجـازر الفكرية، فالانحـراف الفكـري ينتـج عنه تشـوهات في العقـل الجمعي للأجيال المتلاحقـة، وَإذَا كانت القنبلـة الذرية تدمّـر حيـاة على مدى عشرات الأجيال، فَـإنَّ الانحـراف الفكري يدمّـر حياة مئـات الأجيـال، ولا يمكـن القضـاء عليـه إلّا بفكرٍ يناقضـه ويدحضُه ويُعريـه، ويُخاطب العقل قبل العاطفة، ولهذا نرى الشاعر يجعل من القلم سيفاً، ويدعو إلى ضرورة تسخيره في سبيل الله ونصرة الحق والمستضعفين وتحقيق العدل، بعيدًا عن نزعـة النفس وأهوائها، ومن لم يكن كفؤاً لهـذه المهمة، فليترك القلم تجنباً للانجـرار في مـا لا تُحمـد عقباه مـن التضليل وتزييف الحقائق، نظراً لما تنطوي عليه مهمة الإنسـان وحقيقة الاستخلاف على هذه الأرض مـن نصرة دين الله وتحقيـق أوامره واجتناب نواهيه.

وهنا فَـإنَّ القلـم يُشـير إلى الصحافة وما تحملـه في مضامينهـا مـن خطـابٍ إعلامـي مقـروء يصنعه النخبة من مفكـري المجتمع، ويسـتهدف شريحة واسـعة من القُـرَّاء.. وفي المقطع التالي ينتقل بنا الشـاعر إلى قسـم آخر من أقسام الإعلام، وهو الفضائيات التي تمثل الإعـلام المرئـي، موضحًـا حقيقة الـدور الذي تلعبه قنوات التضليل الفضائية، بقوله:

(واجـه التضليل واكشـف زيف الأبـواق المضلة
الجزيـرة والحـدث أبـواق الأمريكـي شراهـا
زيفـت كُـلّ الحقائـق وأنكـرت كُـلّ الأدلـة
دجـل إعلامـي جريمـة واضحـة كلـن يراهـا
مـن نـوى لبـس الحقيقة يـا قلم يا حـرف قلّه
نعـرف الكلمـة ونعـرف كُـلّ دافع مـن وراها
أصبـح الإعـلام غربـي قدمـوه بغـير ملـة
نـشرة الأخبـار منهـم والمنافـق لي قراهـا)

لعبت قنوات التضليل الإعلامي مثل: الجزيرة والعربية والحدث وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعـي المأجـورة، دوراً كَبـيراً في تضليـل العقـول وتزييف الحقائق، بما يخدم سياسـة الهيمنـة الأمريكيـة ومشـاريع الصهيونيـة الاسـتعمارية، من خلال تزييف كُـلّ الحقائق وإنكار كُـلّ الأدلة التي تثبت ضلالها وتزييفها وممارسـتها لجرائم اغتيال العقول وتشـويه الأفـكار، وتحويل المجتمعات والـرأي العام إلى قطيـع يتبع إرادتها ويُنفـذ توجّـهاتها، أي أن السياسـة الأمريكية والصهيونيـة جعلت من تلك القنوات وأشباهها أبواقاً تابعةً لها، تنتقد وتهاجم مـن خلالها كُـلّ من وقف ويقف ضد مشـاريعها وهيمنتها، لتصفه بأبشـع التهم، وتنسـب إليه كُـلّ الجرائـم، وتحيك ضده كُـلّ الدسـائس، وتؤلـب عليـه كُـلّ الـرأي العـام العالمي، بوصفه عدواً للإنسـانية جمعاء، وما أكثـر تلـك المطابخ الإعلاميـة التي تُعِـدُّ وتُنفذ وتنتج حالـة التضليل والتزييـف الكبيرة تلك، وخـير دليـلٍ عليها مـا نعيشـه الآن في حالتنا الراهنـة في اليمـن، وما نتعرض لـه من حرب إبادة جماعية بحق شعبٍ بأكمله في ظل صمتٍ عربـي وتواطـؤ دولي مـا زال يقـف إلى جانـب الجلَّاد ويُدين الضحية.

(والتواصـل الاجتماعـي اليهـودي يسـتغله
للتخابـر والخلاعـة والنفـوس أذهـب زكاهـا)

ينتقـل الشـاعر إلى مسـتوى آخـر وصورة أُخرى يتم من خلالها تزييف الوعي وممارسة التضليل، وهي وسـائل التواصـل الاجتماعي، التي اكتسحت الساحة وحقّقت انتشاراً واسعاً هَدَم مركزية الإعلام المتمثلة في وسائله الثلاث: (المقروءة، المسـموعة، والمرئيـة)، وجعلت من كُـلّ فرد مركزاً إعلامياً قائماً بذاته، الأمر الذي أَدَّى إلى تغييب الحقيقة وتشـتيت صوت الحق، وتزاحم الأهواء والرغبـات والنزعات الفردية، وزيادة الضياع والتشـتت في ظـل غياب الوعي الحقيقي والتمسـك بالقيم والأخـلاق والدين، وبـدلاً مـن أن يتـم تسـخير وسـائل التواصل الاجتماعـي في مـا يخـدم القضيـة الواحـدة والمصـير المشـترك، أصبحت الوسـائل للتخابر والعمالة والارتهان وضياع البلاد، بالإضافة إلى ما يتم الترويج له فيها من الخلاعة والانحراف الأخلاقي والسـلوكي والانسـلاخ القيمي الذي يُذهب زكاء النفوس وطهارتها، تحت مسـمى الحداثـة ومواكبـة التطـورات، والثـورة عـلى الانغـلاق والجمـود، والانتصار لحريـة الذات، وهـذا الفهـم الخاطئ لمعنى الحريـة هو ناتجٌ أَسَاساً عن المدخلات المعرفية المُضللة الخاطئة التي كرستها أبواق إعلام العدوان.

(وأنـت يا وعـي المواطن حـارب التضليل وأهله
لا تخـل النفس سـاحة سـايبة من جـا غزاها)

ينتقل الشاعر من مستوى الخطاب الفردي إلى مسـتوى الخطـاب الجماعـي الـذي يُقَدِّم النصيحـة والموعظـة، مخاطبـاً العقـول قبل القلـوب بالإشـارة إليهـا مـن خلال النـداء في (وأنت يا وعي المواطـن)، مؤكّـداً على ضرورة محاربة التضليل وأهله، وأخذ الحيطة والحذر وصيانـة النفـس، في تصويـر شـعري بديـع، يوحـي بـضرورة تحصينهـا، وعـدم تركهـا (ساحة سايبة من جا غزاها).

(يـا وطنّـا لا تصـدق ذه السـخافات المُملّـة)

حـين يخاطـب الشـاعر الوطـن، فهـو لا يخاطـب الجغرافيا بقـدر مـا يُخاطب عقول أبناء هذا الوطن، في صورتهم الجمعية، واصفاً التضليل الإعلامي وما تبثه جميع تلك القنوات بـ (السـخافات المُملّة)، مؤكّـداً على ضرورة مقاطعتها وعدم الالتفات إليها، أَو مشاهدتها حتـى من قبيل الفضـول المعـرفي؛ لأَنَّ ذلك يُعَدُّ سـماعاً للكـذب، ومن يسـتمع لـكاذب فَـإنَّه مثله بحسب النص القرآني:

(لا تكـن سـماع للكـذاب وإلا صرت مثلـه
ذه حقيقـة في كتـاب اللـه يفهـم مـن تلاهـا)

وما دام الإنسـان متسـلحاً بالوعي القرآني ومتحصنـاً بالإيمَـان والمعرفـة الحقيقيـة، فَـإنَّ كذب ودجـل تلك الفضائيـات لن ينطلي عليـه، وخطرها لن يناله، فليسـت لها القدرة أن (تغطي الشـمس في سـاعة ضُحاها)، وإن الإنسـان حـين يتحصـن بالوعـي الحقيقـي لـن يضره كيـد الكائديـن، وخيانـة الخائنين، وحشـود المعتديـن، فاليمن عـبر التاريخ هي مقـبرة الغـزاة، وسـتظل كذلـك مـا دام فيها الرجـال الشرفـاء المجاهـدون المخلصـون المتشربون بروح المسـيرة القرآنية، والحاملون لمشـاعل التنوير والهدايـة والحريـة، وما دام فيها السـيد المجاهد القائـد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي، حفيد الكرار وحامل ذي الفقار، الذي سـيَدُكّ حصون خيبر كما فعل جَدّه أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، مـن قبل، وبـه سـينتصر الحـق، وعـلى يديه سيتحقّق السلام المُشَرِّف.

(نـور ربـي بايتمـه لـو نفـخ في الكـون كلـه
وعـد ربـي بايتمـه مالـك الأرض وسـماها
قـل لقـرن إبليس يحشـد ضدنـا خيلـه ورجله
اليمـن هـي مقبرتهـم نـار تحـرق مـن غزاها
سـيدي يا شـبل حيـدر ذي الفقـار اليوم سـلّه
دك خيبر فـوق مرحب والحصـون وما حواها)

وهنـا يتحقّـق وعـد اللـه لعبـاده وجنوده وأوليائـه، الـذي وعدهـم بـه في قولـه جـل جلالـه: (وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِـمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

الإماراتُ والسعوديّةُ تنفقان أكثرَ من مليار دولار في ليلة رأس السنة الميلادية 2023م

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تُعَدُّ تكلفةُ الألعاب النارية والأضواء الكرنفالية ليلةَ رأس السنة الميلادية الجديدة من الأسئلة التي يطرحُها الكثيرُ من الأشخاص في مختلف دول العالم؛ مِن أجل التعرف على تكلفتها، والتي يتم إطلاقُها وإبراز مظاهرها في مختلف دول وعواصم العالم؛ ابتهاجاً بحلول العام الميلادي الجديد، حَيثُ تعتبر ليلة رأس السنة الميلادية، من الليالي التي يتم إحياؤها من قبل كافة المجتمعات الغربية والمسيحية، يحيونها بفعالياتٍ صاخبة تواكب الاحتفالات الكبيرة، إطلاق الألعاب النارية المختلفة والحفلات الغنائية التي يقدمها نجوم الفن في مختلف المجالات في العالم.

في هذه المناسبة، وفي البلدان العربية والإسلامية لم يعد الجدلُ حول جواز الاحتفال بها من حرمته يشغلُ تفكيرَهم، فقد باتت في الآونة الأخير جزءًا من حياتهم وممارساتهم، تختلفُ عاداتُ الطقوس والإحتفالات بها وتتفاوت من دولةٍ لأُخرى، وأضحت اللغة الأبرز في هذه الاحتفالات هي تلك الألعاب النارية والأضواء الكرنفالية التي تزين ناطحات السحاب في بلدان الخليج.

في التفاصيل، نضع القارئ الكريم في الصورة ونستعرض حجم التكلفة المالية التي تنفقها هذه الدول خلال ليلةٍ واحدةٍ فقط، بحسب التقارير والتصريحات الرسمية، وتأكيدات الشركات العالمية المصنعة للألعاب النارية وخبراء الهندسة الضوئية الإلكترونية.

تكلفةُ الاحتفال ليلة رأس السنة الميلادية 2023م في دولة الإمارات

حرصت دولةُ الإمارات خلال السنوات العشر الماضية، على إطلاق الكثير من الاحتفالات الهامة مع حلول رأس السنة الميلادية، حَيثُ تشهد مدنها إطلاق عدد كبير من الألعاب النارية التي تزيين السماء مع حلول اليوم الأخير من السنة الميلادية، وجاءت تكاليف الألعاب النارية والأضواء في ليلة رأس السنة مفتتح العام 2023م، كالتالي:

تكلفةُ الألعاب النارية ليلة رأس السنة في أبوظبي

عملت العاصمة الإماراتية أبوظبي على إطلاق العديد من الاحتفالات القوية بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية، حَيثُ أوضحت بعض التقارير الرسمية أن أبوظبي تحرص على تقديم عروض للألعاب النارية والمفرقعات على مدار 30 دقيقة تقريبًا، حَيثُ تصل التكاليف لأكثر من 250 مليون دولار أمريكي، يتم فيها استخدام أكثر من 42 ألف لُعبة نارية في ثلاث مناطق مختلفة من العاصمة، ناهيك عن الأضواء التي تزين عموم الأبراج والشواطئ والشوارع العامة، ناهيك عن الحفلات الغنائية الراقصة حتى صباح اليوم التالي.

تكلفةُ الألعاب النارية ليلة رأس السنة في دُبي

تعد مدينة دبي من أكثرِ المناطق وأشهرها حول العالم، التي تشهد أصخب الاحتفالات بحلول العام الميلادي الجديد، والتي تجذبُ ملايين الزوار من مختلف دول العالم وليس من داخل الإمارات العربية المتحدة، حَيثُ تصل تكاليف احتفال مدينة دبي برأس السنة الميلادية 2023م فق تقارير رسمية، لأكثر من 450 مليون دولار أمريكي، ويشمل ذلك الرقم إطلاق العديد من المفرقعات والألعاب النارية في كافة المناطق، ويعد برج خليفة من أبرز أماكن الاحتفال، والذي يشهد إطلاق أكبر عدد في العالم من الألعاب النارية والأضواء الإلكترونية التي تغطي البرج بالكامل، بالإضافة إلى مجمع النخلة وغيرها.

تكلفةُ الألعاب النارية ليلة رأس السنة في رأس الخيمة

إن مدينةَ رأس الخيمة الإماراتية، واحدة من أشهر أماكن احتفالات رأس السنة على مستوى المنطقة، والتي ينتظرها كافة الأشخاص؛ مِن أجل متابعة الاحتفال المبهر التي تقدمه على مدار ربع ساعة تقريبًا، حَيثُ استخدمت الكثير من المفرقعات وأحدث وسائل التكنولوجيا لإشعال المفرقعات، حَيثُ تصل التكلفة لأكثر من 6 ملايين دولار أمريكي تقريبًا، والتي تشهد إطلاق أكثر من 11 ألفَ قذيفة جوية.

تكلفةُ الألعاب النارية ليلة رأس السنة في عجمان

وتقدِّمُ مدينةُ عجمان الإماراتية، عدداً كبيراً من الاحتفالات في مختلف مناطقها السياحية، والتي تستقطب آلاف المشاهدين من مختلف دول العالم، حَيثُ تقدم ألعاب نارية من فوق أبراجها المتعددة، وتشير الأرقام الرسمية أن تكلفة الألعاب النارية والأضواء في عجمان وصلت إلى أكثر من 4 ملايين دولار أمريكي، وتشهد إطلاق أكثر من 400 نوع مختلف من الألعاب النارية.

تكلفةُ الاحتفال والألعاب النارية ليلة رأس السنة 2023م في السعوديّة

تحتفلُ المملكةُ العربية السعوديّة، بحلول العام الميلادي الجديد 2023م، من خلال إطلاق عدد كبير من الاحتفالات والعروض والألعاب النارية التي تزين سماء العاصمة السعوديّة الرياض، حَيثُ تبرز من مدينة الرياض الكثير من مظاهر الاحتفال والفعاليات الخَاصَّة ببداية العام الجديد، تحت رعاية الهيئة العامة للترفيه، وذلك كجزء من افتتاح موسم الرياض لعام 2022م، الذي بدأ فاعليته في شهر أُكتوبر من عام 2020م، وتشهد الفاعليات تقديم الكثير من الفقرات كما تشهد تقديم حفلات من الفن والترفيه، احتضنت خلالها الكثير من نجوم الفن في العالم.

وبدأت الاحتفالاتُ من شهر نوفمبر وتصاعدت مع اقتراب نهاية العام وبالأخص الأسبوع الأخير في شهر ديسمبر لعام 2022م، والتي استقطبت خلال الفترة، بحسب التلفزيون السعوديّ الرسمي، أكثر من 5 ملايين مواطن سعوديّ وأجنبي، للاستمتاع مع الحفلات الفنية الساهرة التي شهدتها الرياض، وبحسب تقارير رسمية فقد بلغت الميزانية المعدة من هيئة الترفيه السعوديّة والخَاصَّة بالاحتفال برأس السنة الميلادية 2023م، من الأضواء الإلكترونية والألعاب النارية في الرياض فقط، إلى 300 مليون دولار أمريكي.

خلال هذا العام تم إطلاق مسمى ساحة الألعاب النارية على اسم ساحة بوليفارد الرياض، حَيثُ بدأت منها عروض الألعاب النارية مع حلول آخر دقيقة في ليلة نهاية العام (22)، وبداية العام الجديد (23)، بالتزامن مع عروض انطلقت من برج المملكة، ومن فندق نارسيس، وفندق قرطبة، كما تم تهيئة منطقة تجمع حشود المحتفلين للاستمتاع والمشاهدة من موقع ديناميكي عند تقاطع شارع التحلية والعليا، على بعد لحظات من المحلات التجارية والمطاعم والحياة الليلية الصاخبة والأكثر تميزاً في الرياض، حَيثُ جرت العادة فَإنَّ هذه الفعاليات ستدوم حتى وقت متأخر من ساعات الفجر وصباح اليوم التالي.

مشروعيةُ الاحتفال برأس السنة الميلادية

تجدُرُ الإشارة، إلى أن حُكمَ الاحتفال بالكريسماس ورأس السنة الميلادية، ظل سؤالاً حائراً بين المسلمين عامةً والسعوديّين والخليجيين على وجه الخصوص، وينتشرُ في نهاية كُلّ عام ميلادي؛ بسَببِ التحريمِ المسبَقِ من قبل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعوديّة، لكنها ومع توجّهات ابن سلمان للانفتاح والترفيه، وبعد أن حسمت دارُ الإفتاء السعوديّة الجدل، وأكّدت دارُ الإفتاء، في فتوى تالية لها، أن «احتفالَ المسلمين بميلاد السيد المسيح (ع) أمرٌ مشروعٌ لا حُرمة فيه؛ لأَنَّه تعبيرٌ عن الفرح به، كما أن فيه تأسِّياً بالنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- القائل في حقه: «أَنَا أولى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخرة، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» رواه البخاري».

والإفتاءُ السعوديّة في إجابتها عن سؤال: «هل يجوزُ احتفالُ المسلمين مع المسيحيين وتهنئتهم في رأس السنة الميلادية؟»، قالت: إن «المسلمين يؤمنون بأنبياء الله تعالى ورسله كلهم، ولا يفرقون بين أحد منهم، ويفرحون بأيامِ ولادتهم، وهم حين يحتفلون بها يفعلون ذلك شُكراً لله تعالى على نعمة إرسالهم هداية للبشرية ونوراً ورحمة، فَإنَّها من أكبر نِعم الله تعالى على البشر»، إلا أن الإفتاء السعودية تعارِضُ -في تناقض عجيب- احتفالات المسلمين بمناسبة المولد النبوي الشريف وتصفهُ بالبدعة!.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1558)

الاثنين
9 جمادى الآخرة 1444هـ
2 يناير 2023م

إذا اتجهت الأمور من جديد إلى التصعيد فنحن جاهزون للتصدي والتحَرّك بما هو -إن شاء الله- أكبر من كل المراحل الماضية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مساراتُ العدوان في استهداف الجبهة الداخلية

أحمد المتوكل

الحِفاظُ على تماسُكِ الجبهة الداخلية هو من ضمن أعظم الأعمال الوطنية التي يحتاجُها البلد، والخائنُ العميلُ هو من يقوم بحرف بُوصلة العداء عن تحالف العدوان وأذنابه وتوجيهها نحو الداخل ونحو مَن يتصدون للعدوان ويبذُلون أموالَهم وأنفسَهم في سبيل الله وحمايةً لعزة وشرف وكرامة أبناء الشعب اليمني.

العدوُّ يسعى لاستهداف الجبهة الداخلية بشكلٍ مُستمرّ؛ لأَنَّها الرافدُ الأَسَاسُ لجبهات القتال، وهي الحصنُ العائقُ له من السيطرة والهيمنة على بلدنا؛ لأَنَّ في تماسكها تكمُنُ القوة والصلابة والبأس، والأهم من ذلك هو تحقيقُ الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق، وكلما اختلفنا وتفرقنا كلما خدمنا العدوّ وحقّقنا مرادَه وأسخطنا اللهَ واستحققنا عقابَه.

يقومُ العدوُّ باستهداف الجبهة الداخلية من خلال ما تُسمى بالحرب الناعمة وذلك بالتحَرّك في عدة مسارات:

المسار الأول: صرف أنظار المجتمع واستعطافه بقضايا هامشية تُلهيه وتُشغله عن الجرائم التي يقوم بها تحالف العدوان ومرتزِقته، من خلال تحريك عملائه في وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية، وفي أوساط المجتمع لاختلاق أحداث تُدغدغ مشاعره وتستعطفُه وتُشغلُه عن القضايا الكبيرة المصيرية.

والمسار الثاني: بَثُّ روحِ التفرقة والفتن بين أفراد المجتمع وتحت عدة عناوينَ من خلال برامجَ متعددة ومتخصصة يُعِدُّها اليهود وتُنفذها المُنظماتُ والعاملون فيها، وتكون حسب طبيعة المُستهدَف، برامج خَاصَّة لاستهداف الشباب، والفتيات والأسرة والمجتمع.

والهدفُ من ذلك هو إضعافُ المجتمع وتفكيكه وتقسيمه فكرياً وثقافيًا ومناطقياً.

المسار الثالث: نشرُ الفساد بكل أشكاله وتنميته من خلال عملائهم المنافقين الذين يتلبسون بلباس المؤمنين وأعمالهم كلها فسادٌ؛ بقصد تشويه صورة الحق وأهله وتحريض المجتمع ضدهم.

المسار الرابع: يقومُ العدوُّ بتحريك عملائه تحت شمَّاعة مكافحة الفساد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لضرب واستهداف أنصار الله واستغلال ذلك كمادةٍ إعلامية للتحريض ضدهم.

الوعيُ الشعبي بأساليب وتحَرّكات تحالف العدوان ومرتزِقته واعتصامه بحبل الله الواحد، والحرص على عدم الاختلاف والتفرق، ومواكبة إعلام قناة صدق الكلمة -قناة «المسيرة» الفضائية- هو السبيلُ الوحيدُ لمواجهة هجماتهم الإعلامية والتشويه والتضليل للحقيقة.

أكذوبةُ ديمقراطيتهم تحتَ أقدام «مكارثيتهم»!

عبد الكريم الوشلي

أكثرُ من ٢٥٠٠ كِتاب تم منعُها في أمريكا عام ٢٠٢٢م..

هذا بعضُ ما يحدُثُ اليومَ مُسقِطاً أهمَّ أقنعة الإجرام الأنيق و«المتمدِن» الذي يعربدُ في أرجاء الكوكب منذُ عقود طويلة، بشتى أشكاله العدوانية الهيمنية المشؤومة.

لأسبابٍ عنصرية وأُخرى سياسية.. يتم فرضُ حصار على الكُتُبِ والمنتجات الأدبية ويُضيَّقُ على حركة النشر والتأليف، في بلد «الديمقراطية» الأول.. أمريكا!.

والظاهرةُ تشهدُ تناميًا وفقَ ما تلحظه وسائلُ إعلام أمريكية وغربية..، ومعظمُ ضحاياها الكُتَّاب والأدباء غيرُ البِيض في الولايات المتحدة، بل حتى البيضُ تلاحِقُ هراوةُ الرقابة نسبةً لا بأسَ بها من كُتَّابهم.

ضحايا «المكارثية» الأمريكية الجديدة المستيقظة على وَقْعِ صَخَبِ الدعاية السياسية الإعلامية المروِّجة لحملات قمعِ الشعوب وأحرارِها.. بذرائع الديمُقراطية وحقوق الإنسان!.. يُعَدُّون اليوم بالآلاف.. شعراء، كُتاب، روائيون... إلخ.. ولمن قد يتساءل عن كُنْهِ مصطلح «المكارثية» فهو يُطلَق على ما شهدته الولاياتُ المتحدة في خمسينيات القرنِ الماضي من حملات قمعٍ ومطاردات مسعورة للأقلام الحرة التي سارت في اتّجاهٍ معاكِسٍ لرياح صانع القرار في البيت الأبيض، خُصُوصاً في المجال الأدبي، وكان عَرَّابُ هذه الموجَةِ القمعية ومُوقِدُ سُعارها السيناتور الأمريكي البارز في لجنة «الأمن القومي» حينها جوزيف مكارثي، ومن أبرز ضحاياها الروائي الأمريكي الشهير أرنست همنجواي، الذي من بين أعماله الأدبية والروائية الكثيرة.. كان الصيتُ الأكثرُ ذيوعاً لروايتَيه: (الشيخ والبحر)، وَ(جبال كالمنجارو).

في فرنسا، أَيْضاً تتسلّل عدوى الداء القمعي ذاته، وإنْ على خجل، عبر ما بات يُقلِقُ الكُتَّاب والأدباء من تضييقٍ رقابي على دُور النشر وأصحاب الأقلام التي تحلِّقُ خارجَ سرب الطغْمة النيوليبرالية الحاكمة.. كما دُهش العالَمُ المأخوذُ بسحر قيم التمدن والتحضر الغربي المحلقة في فضاءات الدعاية والتبجح ليس إلا! قبلَ أشهرٍ قليلة، بسحب مقالة من موقع صحيفة فرنسية مشهورة، بأمرٍ من الرئيس الفرنسي نفسه؛ لأَنَّ المقالةَ لم تكن ملائمةً لطقسه النفسي ومزاجه السياسي!

وما وراءَ الأكمة الكثيرُ والكثيرُ من شواهد السقوط المروع لادِّعاءات الغرب الكاذبة في مجالات حرية الرأي والديمقراطية وحقوق الإنسان، وغيرِها من مزاعِمِ التسلُّط الغربي العنصري العدواني الفَجّ، ومدافِنِ مصداقيته المروعة.. ولا عزاءَ لكل المخدوعين والمنخرطين في فيالقِ التلميع للوجه الغربي القبيح.. الذين يحارُ المرؤ في توصيفهم وتكييف مواقفهم، ويتساءل عن الوقت الذي سيُلقون فيه مباخرَ الشيطان من أيديهم، إن لم يحدث هذا اليوم..، حَيثُ الحقائقُ باتت من النصوع والجلاء، بما لا يسمح بأي قدر من التغافل والتجاهل وإغضاء العيون.

إذ يستشري الداءُ العُنصري الهيمني الغربي الصهيوني المستكبِر كالداء في عالَمنا، مخلِّفًا -منذ عقود طويلة- نُدُوباً وجروحاً لا يسهل اندمالُها.. ندوباً تشوِّهُ وجهَ الحياة البشرية وتطلقُ أيادي الشر والفِتن والعدوانات والاحتلالات ونهب الحقوق والثروات في كُلّ مكان.. وُصُولاً إلى الروح والثقافة والمعتقد، التي يحاول فيها أُولئك المستكبرون وعلى رأسِهم أمريكا فرضَ أجنداتِهم الزائغة والمنحرفة على بقية الشعوب، جاعلين من الشُّذوذ والجنوح والتفلُّت الأخلاقي والقيمي طوطماً عاليَ السقف في قداسته المعتسِفة، ووَثَناً لا بُدَّ من الجثو عند قدميه!

فمتى يستيقظُ النائمون في العسل؟!

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٢٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٩٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء